



جامعة 8 ماي 1945 قالمة
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات



شعبة علم المكتبات

رقم التسجيل:

الرقم التسلسلي:

مذكرة

مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستري في علم المكتبات

تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

المكتبات المدرسية ودورها في العملية التربوية

دراسة ميدانية بمكتبة ثانوية عبد الحق بن حمودة قالمة

تاريخ المناقشة: 2022/06/14

إعداد:

- إيمان درابلة
- رحمة دحمون
- منال هدار

أعضاء لجنة المناقشة

اللقب والإسم	الدرجة العلمية	الصفة
▪ وديعة، ماضي	أستاذ محاضر-ب-	رئيساً
▪ سالم، باشيوة	أستاذ محاضر-أ-	مشرفاً ومقرراً
▪ نعيمة، بن ضيف الله	أستاذ محاضر-ب-	مناقشاً

السنة الجامعية: 2022/2021



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الوارد في ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27/12/2020 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا المضي (ة) أدناه،

السيد (ة) د. ابتلال ماني، الصنف: حاملة،

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 4.00.3765.36، والصادرة بتاريخ 2022.02.27

والمسجل (ة) بكلية، العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم، علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات،

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، تخصص،

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، عنوانها،

المكتبات العرسية ودورها في العملية التربوية.

دراسة ميدانية لتأنيده عبد الحق بن حمودة، قالمة.

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة

الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2022/10/10

توقيع المعني (ة)



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الوارد في ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27/12/2020 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا المضي (ة) أدناه،

السيد (ة) احمد بن رحمة الضيفة: طالبة

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 121409994 والصادرة بتاريخ: 30-10-2021

والمسجل (ة) بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات،

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لإنجاز مذكرة ماستر في علم المكتبات، تخصص:

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، عنوانها:

المكتبات المدرسية ودورها في العملية التربوية

دراسة ميدانية ببلدية عبد الحق بن منصور، تالمة

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة

الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 10/06/2022

توقيع المعني (ة)



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات

شعبة علم المكتبات

تصريح شرفي

خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(حسب النص الوارد في ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 2020 / 12 / 27 المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومحاربتها)

أنا الممضي (ة) أدناه،

السيد (ة) كلمة مسند، الضفة: أنتق

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 103138228، والصادرة بتاريخ: 2017/08/11

والمسجل (ة) بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات،

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث لإنجاز منكرة ماستر في علم المكتبات، تخصص:

إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، عنوانها:

المكتبات المدرسية ودورها في العملية

التربوية دراسة حالة حسب الله السنوية عبد الشوق بن مسودة فاهية -

أصرح بشرفي أنني ألتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة

الأكاديمية المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 2020/06/10

توقيع المعني (ة)

إهداء

الى من تعبت وشقت من اجلي " امي. "

الى الذي رباني صغيرة ووجهني كبيرة " ابي. "

الى زوجي و زوج اختي و اختي رانيا.

الى اخوتي حمزة اسلام و نور.

الى شموع العائلة ميار و ميرال

الى صديقاتي رندة حنان سارة ريحانة.

الى صديقتي اللتان وقفنا معي في السراء و الضراء وقاسمتاني هذا "رحمة" و "ايمان."

منال

إهداء

الى من تعبت وشقت من اجلي "امي"

.الى الذي رباني صغيرة ووجهني كبيرة "ابي."

الى اخوتي و اختي اميرة.

الى شموع العائلة : اولاد اختي و اولاد اخي.

الى صديقاتي اللتان وقفنا معي و قاسمتاني هذا " منال " . و "ايمان."

إلى بلسم جروحي, ونسيم روحي, إليك يا نبض الوريد, يا أعز الناس وموضع الحب والامتنان والإخلاص –

زوجي العزيز–

رحمة

إهداء

الى من قال فبهما الرحمان " وقل ربى ارحمهما كما ربياني صغيرا. "

امى العزيزة و ابي الغالى.

الى من تقاسمت معهم رحم امى فكانوا شموعا فى حياتى . اخوتى

فريد-بهاء الدين.

الى اخواتى التى لم تلدهم امى.

حنان. عائدة . ندى.

الى من تعلمت معهم معنى الصداقة والحب و الوفاء

نورهان _ ريمة_ زهرة.

و الى كل الاهل الاقارب دون استثناء.

إيمان

شكر وتقدير

الحمد والشكر لله العلي القدير الذي أعان ووفق

الحمد لله الذي أثار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا ووفقنا في إنجاز هذا العمل.

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ سالم باشيوة الذي تفضل بقبول الإشراف على هذا العمل،
والذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه القيمة.

كما نتقدم بالشكر والتقدير لكل أساتذتنا الكرام الذين درسونا خلال مسارنا الجامعي.

وفي الأخير نشكر كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل من قريب وبعيد

جزاكم الله خيرا

بطاقة فهرسية

درابلة، إيمان

المكتبات المدرسية ودورها في العملية التربوية: دراسة ميدانية بمكتبة ثانوية عبد الحق بن حمودة قالملة/
إيمان درابلة، رحمة دحمون، منال هدار؛ إشراف سالم باشيوة - [د.م.]:[د.ن.]، [2022].- 82و. جداول،
أشكال، ملاحق:30سم+قرص مضغوط.

مذكرة ماستر . إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات: جامعة 8 ماي 1945:2022.- بليوغرافية ص 49 .

ملاحق ص 54

دحمون، رحمة (مؤلف)

هدار، منال (مؤلف)

باشيوة سالم (مشرف)

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

رقم الصفحة	التعيين
-	الإهداء
-	الشكر والتقدير
أ	قائمة المحتويات
ج	قائمة الجداول
ج	قائمة الأشكال
1	مقدمة
3	الفصل الأول: أساسيات الدراسة
4	1-1 - إشكالية الدراسة
4	1-2 - تساؤلات الدراسة
4	1-3 - فرضيات الدراسة
4	1-4 - أهمية الدراسة
5	1-5 - أهداف الدراسة
5	1-6 - أسباب اختيار الموضوع
6	1-7 - الدراسات السابقة
6	1-8 - مصطلحات الدراسة
8	الفصل الثاني: المكتبات المدرسية ودورها في العملية التربوية
10	المبحث الأول: ماهية المكتبات المدرسية
10	2-1-1 - مفهوم وتطور المكتبات المدرسية
12	2-1-2 - أهمية وأهداف المكتبات المدرسية
15	2-1-3 - أنواع المكتبات المدرسية
16	2-1-4 - وظائف وأنشطة المكتبة المدرسية
18	2-1-5 - مقومات المكتبة المدرسية
20	2-1-6 - خدمات المكتبات المدرسية
21	2-1-7 - مجموعات المكتبة المدرسية
22	المبحث الثاني: مدخل إلى العملية التربوية
22	2-2-1 - تعريف العملية التربوية
23	2-2-2 - أهمية العملية التربوية
23	2-2-3 - أهداف العملية التربوية
25	2-2-4 - عناصر العملية التربوية

26	2-2-5 - طرائق ووسائل العملية التربوية
29	2-2-6 - مبادئ العملية التربوية
30	2-2-7 - دور المكتبة المدرسة في العملية التربوية
31	الفصل الثالث: ابراز مكانة المكتبة المدرسية في العملية التربوية
33	3-1 - مجالات الدراسة
33	3-2 - منهج الدراسة
33	3-3 - مجتمع وعينة الدراسة
34	3-4 - أدوات جمع البيانات
44	3-5 - نتائج الدراسة
44	3-5-1 - نتائج على ضوء الفرضيات
45	3-5-2 - النتائج العامة للدراسة
45	3-6 - مقترحات الدراسة
46	خاتمة
47	القائمة البيبليوغرافية
54	قائمة الملاحق
-	الملخص

قائمة الجداول:

الرقم	التعيين	الصفحة
01	عناصر وخصائص العملية التربوية	29
02	جنس عينة الدراسة	34
03	سن عينة الدراسة	35
04	خبرة عينة الدراسة	35
05	المواد المدرسة	36
06	استخدام المكتبة	36
07	أهمية المكتبة	37
08	المراجع المتوفرة في المكتبة	37
09	طريقة التدريس المتبعة	38
10	مدى تشجيع التلاميذ على استخدام المكتبة	38
11	مدى الاطلاع على خدمات المكتبة	38
12	القيام بملخص	39
13	الاطلاع على الكتب المتوفرة	39
14	مدى استخدام الوسائل التقنية	40
15	معيقات استخدام المكتبة	40
16	البيئة الداخلية للمكتبة	41
17	إدراج حصة المكتبة	42
18	إدماج الأنشطة البيداغوجية	42
19	مدى تحفيز التلاميذ	43
20	مكان ومبنى المكتبة	43
21	مدى كفاية مقتنيات المكتبة	44

قائمة الأشكال:

الرقم	التعيين	الصفحة
01	مبادئ العملية التربوية	32

مقدمة

تعتبر المكتبة المدرسية من وسائل التربية في عالمنا اليوم فهي تستمد طبيعتها ووجودها وأهداف ووظائفها ونشاطاتها المختلفة من المدرسة ذاتها ، حيث تعمل على و معاونة المدرسة في تحقيق اهدافها التربوية التي تصبوا اليها.

فالمكتبة المدرسية في الحقيقة قوة تربوية فاعلة و اداة تعليمية تتماشى مع احدث الاتجاهات التربوية المعاصرة في عالمنا ، فهي تعمل على تشكيل و صياغة شخصية و عقل التلميذ و تطويرها الى الأفضل ، كما انها تعمل على تزويد ه بالخبرات و المهارات التي تساعده على البحث و اكتشاف كل ما هو مجهول و جديد فأهميتها من اهمية المعلم فهو المرشد الاول الذي يجده التلميذ امامه فهو الذي يعمل على صقل عقله و كذا شخصيته فدوره لا يقل عن المكتبي فهو كذلك يلعب دورا فعالا في تكوين و تنمية و توجيه و ارشاد التلميذ فهو الرابط الوحيد بين المكتبة و التلميذ فترتبط هذه العناصر ارتباطا وثيقا بالعملية التربوية و التي هي بدورها نجاحها مرهون بالتفاعل الجيد و المتين بين عناصرها الاساسية فهي تمكن التلاميذ من توجيه تعلمهم توجيها ذاتيا الى درجة كبيرة و في تكوين ثقافتهم و تشكيل مهارات القراءة الجيدة و البحث و الاكتشاف و تساعد في اثراء كم من المعلومات و المعارف اذ لم يعد المقرر الدراسي هو المصدر الوحيد لتزويد التلاميذ بالمعارف و العلوم.

وهدف دراستنا هو التعرف على اهداف المكتبة المدرسية و الدور التي تلعبها في دعم المناهج الدراسية و المقررات الدراسية و أثرها على نجاح العملية التربوية حيث تناولنا ثلاثة فصول فصل منهجي تضمن ، الاشكالية تساؤلات و اهداف و اهمية الدراسة بالإضافة الى اسباب اختيار الموضوع و الدراسات السابقة و مصطلحات الدراسة.

أما بالنسبة للفصل الثاني الاطار النظري فقد تضمن على مبحثين الاول بعنوان ماهية المكتبات المدرسية مفهومها و تطورها ، اهميتها و اهدافها ، انواعها ،وظائفها ، مقوماتها و متطلباتها ، خدماتها و انشطتها و مجموعات المكتبة المدرسية . اما المبحث الثاني تحت عنوان ماهية العملية التربوية و قد تعرفنا في على تعريف العملية التربوية واهميتها وها اهداف ، عناصرها طرقها ووسائلها و مبادئها و اخيرا دور المكتبة في العملية التربوية .

أما الفصل الاخير التطبيقي الذي تناولنا فيه مجالات و منهج الدراسة ، مجتمع و عينة الدراسة و ادوات الدراسة بالإضافة الى نتائج المتحصل عليها من خلال الدراسة .

الفصل الأول

الإطار المنهجي

1 - 1 - إشكالية الدراسة:

تعتبر المكتبة المدرسية مرفق أساسي في العملية التربوية إن لم نقل عمودها الفقري لما تلعبه من دور فعال في حياة التلميذ من خلال تنمية قدراته العقلية والمعرفية والتدريبية الي جانب المعلم و الدور الاساسي الذب يلعبه في صياغة عقل التلميذ و تنمية ميولاته وذلك من خلال ما يقدمه المكتبي من خدمات وأنشطة متنوعة ومرتبة ترتيبا يسهل الوصول إليها والاستفادة منها إذ تعد المكتبات المدرسية من أكثر المكتبات إسهاما فلا يمكن أن تكون هناك مدرسة ناجحة من غير وجود مكتبة فيها باعتبارها عاملا مهما ومحددا لكفاءة النظام التربوي ومخرجاته لأن التربية وخدمتها تتجلى في تطوير الإنسان وتنميته الاجتماعية والاقتصادية في مواجهة التحديات الحضارية. ومنه نطرح الإشكال التالي:

إلى أي مدى يساهم معلمين ثانوية عبد الحق بن حمودة بمدينة قالمة في تحفيز التلاميذ على استخدام المكتبة؟

1 - 2 - تساؤلات الدراسة:

1- ما هي مكانة المكتبة المدرسية في العملية التربوية؟

2- ما هي الصعوبات التي يواجهها المعلمون في تحفيز التلاميذ على استخدام المكتبة المدرسية؟

3- ما هي سبل تفعيل دور المكتبة المدرسية في العملية التربوية؟

1 - 3 - فرضيات الدراسة :

1- للمكتبة المدرسية مكانة اساسية في العملية التربوية حيث تتجلي مكانتها و اهميتها في إعداد مصادر المعلومات وتوفيرها.

2- تتمثل صعوبات التي يواجهها المعلمين من أجل تحفيز التلاميذ على استخدام المكتبة، في ضيق الوقت وكثافة البرنامج الدراسي خاصة في ظل جائحة كوفيد_19

3- يتم تفعيل دور المكتبة المدرسية –من وجهة نظر المعلمين- من خلال إدراج حصة التربية المكتبية ضمن البرنامج الدراسي .

4-1- أهمية الدراسة :

تعد المكتبة من المرافق الحيوية التي تقوم بدور الشريان النابض في المدرسة وذلك بتوفرها للمصادر التعليمية التي يعتمد عليها المتعلمين التربويين وتبرز أهمية هذه الدراسة من أهمية المكتبات المدرسية ومدى اسهامها في تحقيق التطور والتعلم للدارس المتمثل في :

- إبراز مكانة المكتبة المدرسية باعتبارها من اهم وسائل التي يستعين بها النظام التعليمي في التغلب على الكثير من المشكلات التعليمية والتربوية.
- باعتبار أن المكتبة المدرسية مخزون تربوي لوسائل التدريس الجديدة، كما أنها منجم ذهب لكل دارس ومتعلم .
- التعرف على محورية التربية المكتبية، ودورها في تنمية قدرات ومهارات التلاميذ .

5-1- أهداف الدراسة :

من خلال دراستنا لهذا الموضوع نسعى لتحقيق حملة من الاهداف التي تتلخص فيما يلي :

- إبراز ماهية المكتبة المدرسية، وأهميتها في العملية التربوية والبيداغوجية.
- إبراز دور المكتبات المدرسية في نشر الوعي الثقافي والتربوي من خلال الخدمات التي تقدمها .
- إبراز دور المعلمين في التسويق لخدمات المكتبة، وتشجيع التلاميذ على استخدامها.
- استكشاف أهم الصعوبات التي تحول دون استخدام التلاميذ للمكتبة المدرسية، من وجهة نظر المعلمين.

6-1- أسباب اختيار الموضوع :

لا شك ان اي دراسة علمية توقع اياها جملة من الاسباب الموضوعية والذاتية التي الباحث يهتم بها وتحاول دراستها دراسة علمية ويمكن اجمال هذه الاسباب فيما يخص اختيارنا لهذا الموضوع ما يلي :

أسباب ذاتية :

- أهمية الموضوع هي نفسها التي دفعتنا لاختياره باعتبار انها تدخل في إطار التخصص .
- قلة الدراسات التي تعالج موضوع المكتبات المدرسية بصفة عامة .

أسباب موضوعية :

- إن المرحلة الثانوية تعد مرحلة حاسمة في حياة التلميذ لأنها مرحلة انتقالية الى الجامعة فلا بد أن يكون مدربا على استخدام المكتبة تدريبيا صحيحا ومزودا بالأفكار والمعلومات التي تساعد على بداية ومواصلة دراسته الجامعية .
- الرغبة في الوقوف على واقع مكتبة ثانوية عبد الحق بن حمودة والكشف على جوانب القوة والضعف فيها وكذلك معرفة الصعوبات والعراقيل التي تواجهها .

7-1- الدراسات السابقة :

الدراسة الأولى: دور المعلم المساند في تحسين العملية التربوية من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس وكالة العزت الدولية في محافظات غزة. الجامعة الاسلامية. غزة الرسالة من اعداد الطالبة رندة نمر توفيق مهاني قدمت هذه الرسالة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية 2010 وقد جاءت هذه الدراسة الى ابراز دور المعلم المساند في تحسين العملية التعليمية و كانت نتائج هذه الدراسة الاهتمام بعقد دورات تكوينية للمعلمين المساندين و الاهتمام بأرائهم و اشراكهم في عملية التخطيط و التنفيذ و التقويم و التطوير.

الدراسة الثانية: دراسة رولا نعيم الطاهر⁽¹⁾ بعنوان "تقدير الكفاية التربوية للمكتبات المدرسية في المدارس الحكومية الاساسية في فلسطين من وجهة نظر مديرها"، حيث قدمت هذه الاطروحة من طرف رولا نعيم الطاهر استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الادارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس 2015 وهدفت هذه الدراسة الى ابراز اهمية واهداف ووظائف المكتبة المدرسية بصفة عامة ومدارس فلسطين بصفة خاصة. و خلصت الدراسة الى ضرورة انشاء مكتبات مدرسية في جميع مراحل الدراسة و بالأخص المرحلة الاساسية .

الدراسة الثالثة: دراسة عامر حضرية⁽²⁾ بعنوان التنظيم الاداري في المكتبات المدرسية: دراسة حالة مكتبة متقنة ثانوية محمد بلوتار بسكرة، وهي مذكرة لنيل شهادة الماستر: ادارة مؤسسات الوثائقية بسكرة 2018 2019، حيث هدفت الباحثة الى ابراز ماهية المكتبات المدرسية وكذلك الى التعرف على التنظيم الإداري لمكتبات التعليم ما قبل الجامعي و قد خلصت هذه الدراسة الى مساهمة التنظيم في

1 - نعيم الطاهر، رولا . تقدير الكفاية التربوية للمكتبات المدرسية في المدارس الحكومية الاساسية في فلسطين من وجهة نظر مديرها . رسالة ماجستير . فلسطين: جامعة النجاح الوطنية، 2015.

2 - حضرية، عامر. التنظيم الاداري في المكتبات المدرسية: دراسة حالة مكتبة متقنة ثانوية محمد بلوتار بسكرة. مذكرة ماستر: ادارة مؤسسات الوثائقية. بسكرة، 2019.

تطوير الخدمات المكتبية و الارتقاء بجودة المكتبية و دور الامكانيات المادية و المعنوية و الطاقات البشرية في دعمه لتحقيق التقدم العلمي و التربوي لتعليم ما قبل الجامعي .

الدراسة الرابعة: : دراسة عائشة قسيمة ووفاء لقديد⁽¹⁾ بعنوان "تعليمية القواعد الاملائية في الطور الابتدائية 2019-2020 جاءت هذه الدراسة لمعالجة اهم المكونات التعليمية واهم طرق التدريس التي يعتمدها المعلم اثناء تقديمه للدرس وتأثير هذه الخبرة على القواعد الاملائية وانعكاسها على التلميذ .

8-1 - مصطلحات الدراسة :

المكتبة :

هي مؤسسة علمية ثقافية وتربوية واجتماعية هدفها جمع مصادر المعلومات وترتيبها وتنظيمها لسهولة استخدامها .

المدرسة :

هي مؤسسة اجتماعية رسمية تقوم بوظيفة التعليم ونقل الثقافة والتربية ويجاد البيئة المناسبة للنمو العقلي والانفعالي والاجتماعي وتمر ب 3 مراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية .

المعلم :

هو من يمتلك قدرة من العلم والمعرفة ويقوم بإيصالها الى الآخرين بطرق ووسائل مبسطة تجعل المتعلم يتقبل ذلك ببساطة .

المتعلم :

هو من يتلقى التعليم والمعارف والخبرات فهو الهدف الاساسي الذي تقوم عليه عملية التعليم.

الدور :

هو مجموعة من الانشطة المرتبطة و الاطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة .

1 - قسيمة، عائشة. لقديد، وفاء . تعليمية القواعد الاملائية في الطور الابتدائي . مذكرة ماستر: ادارة مؤسسات الوثائقية. بسكرة، 2019.

الفصل الثاني

الإطار النظري

تمهيد:

تعتبر المكتبة المدرسية وسيلة من وسائل التربية في عالمنا اليوم فهي تستمد طبيعة وجودها وأهدافها ووظائفها ونشاطاتها المختلفة والمتنوعة من المدرسة ذاتها حيث تعمل على اعانة ومعاونة المدرسة في تحقيق أهدافها التربوية التي تصبو اليها حيث تعتبر قوة فعالة واداة تعليمية تتماشى مع احداث الاتجاهات التربوية المعاصرة حيث تعمل على تشكيل وصياغة عقلية وشخصية التلميذ وتنميتها الى الأفضل بالإضافة الى انها تقوم بتزويده بالخبرات والمهارات التي تساعد في البحث والاطلاع واكتشاف كل مكان بجهله في عالمنا هذا المليء بالمتغيرات وعليه سنتناول في هذا الفصل في المبحث الاول المكتبات المدرسية مفهومها وتطورها ، اهميتها ، اهدافها ، خدماتها ، و انشطتهااما بالنسبة للمبحث الثاني بعنوان العملية التربوية و تضمنت تعريفها ، اهميتها ، اهدافها ، عناصرها ، مبادئها ، و اخيرا دور المكتبة المدرسية في العملية التربوية .

المبحث الأول: ماهية المكتبات المدرسية

2-1-1 - مفهوم وتطور المكتبات المدرسية:

لقد ظهرت تعريفات عديدة للمكتبة المدرسية و للأسف الشديد فان معظم هذه التعريفات لم يصفها كمؤسسة او أداة تربوية فعالة فقد وصفت كثيرا بانها غرفة او بناية او قاعدة او مجموعة من الغرف.⁽¹⁾

وتعرف المكتبة المدرسية بانها المكتبة التي تلحق بالمدارس المدرسية سواء الابتدائية او الإعدادية (المتوسطة) او الثانوية ويشرف على ادارتها وتقديم خدماتها امين مكتبة يعينه عادة مدير المدرسة وتهدف الى خدمة مجتمع المدرسة المكون من الطلبة والمدرسين وهناك تعاريف كثيرة للمكتبة المدرسية تختلف حسب طبيعتها لهذا يمكن تعريفها كما يلي:⁽²⁾

1) تعريف المكتبة المدرسية على انها المجموعات المنظمة من مواد مطبوعة او غير مطبوعة في مكان داخل المدرسة تحت اشراف فني متخصص.

2) في المكان الذي يحتوي على مواد تعليمية مختلفة ومنظمة بحيث يسهل استخدامها من طرف التلميذ والمدرسين لتسهيل العملية التربوية.⁽³⁾

3) يمكن تعريفها على انها بناية او غرفة او مجموعة غرف احتوت على مجموعة من المواد المكتبية المطبوعة وغير مطبوعة أحسن اختيارها وجرى تنظيمها وتيسير استخدامها تحت اشراف مهني متخصص لتقديم الخدمات المكتبية المناسبة لمجتمع المدرسة والمعلمين والطلبة.⁽⁴⁾

4) وتعرف المكتبات الامريكية للمكتبة المدرسية بانها نقدم لتلميذ كفرد تجارب قيمة وتدريباً من الحصانة ويستمر حتى مرحلة الثانوية ومن خلالها تزيد قدرته على القراءة والمشاهدة والتذوق أي تمد التلميذ داخل المدرسة بكل احتياجاتهم الفردية.⁽⁵⁾

1 - عليان، ربيجي مصطفى. المكتبات المدرسية . عمان. دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009، ص 18، 19.

2 - براهيمية، ابتسام ثليجان ، نجاة ..بورابعة ، نعيمة .قتاتلية ، نفيصة . واقع المكتبات المدرسية في الجزائر مكتبات المدارس الثانوية بمدينة قلمة ، نموذجاً . مذكرة ضمن متطلبات ليسانس . علم المكتبات . قلمة : جامعة 8 ماي 1945، 2013 ، ص 12.

3 - المرجع نفسه، ص 12.

4 - نعيم الطاهر، رولا. تقدير الكفاية التربوية للمكتبات المدرسية في مدارس الحكومية الاساسية في فلسطين من وجهة نظر مديرها. ضمن متطلبات لحصول على الماجستير. الادارة التربوية. فلسطين : جامعة النجاح الوطنية، 2010 ، ص 22.

5 - عامر، حضرية. التنظيم الاداري في المكتبات المدرسية دراسة حالة مكتبة متقنة ثانوية محمد بلونار. مذكرة لنيل شهادة الماستر. ادارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات . بسكرة : جامعة محمد خيضر، 2019 ، ص 11.

من خلال التعريف السابقة تستخلص مفهوم المكتبة المدرسة على انها المكتبة التي تلحق بإحدى المؤسسات التعليمية وتعتبر مركز فكري واشعاع ثقافي لهذه الأخيرة وتخدم أساسا المجتمع المدرسي من خلال توفيرها لمجموعة متنوعة من مصادر المعلومات بغض النظر على نوع هذه المصادر سواء كانت مطبوعة او غير مطبوعة، سمعية، بصرية، وتنظيمها ووضعها تحت تصرف الباحثين يقدمها لهم مختص في علم المكتبات ويقوم بتربيتها وعرضها وإقامة المكان والتسهيلات اللازمة للاستفادة منها.

تطور المكتبات المدرسية:

ارتبط ظهور المكتبات في التاريخ مع نشوء الحضارات القديمة حيث كان ملحقة بالقصور الملكية والمعابد وهذا لحفظ المراسلات والسجلات التي كان يديرها الكهنة والوزراء ومن اهم المكتبات التي ظهرت في تلك الحضارات مكتبة " نينوى " المتواجدة بالعاصمة الامثوريين والتي احتوت على قصص الملاحم مثل ملحمة الخليفة وملحمة جلجامش وقصة الطوفان وغيرها كما احتوت كتب حول الجوانب الإدارية والقضائية والحوليات تاريخية وطبية وفلكية وكانت فهارسها منظمة ومرتبطة حسب موضوعاتها وحسب الاحرف الابجدية ضمن حوالي 30 ألف لوح فخاري.(1)

كما وجدت مكتبات غي مصر القديمة والتي كانت ملحقة بالمعابد حيث يوجد سجل يشيد الى ارض الكتابات المجموعة العائدة الى خوفو ويقصد بها المكتبة إضافة الى ذلك هناك مجموعة متعددة من المكتبات في ممغيس عاصمة البلاد كانت المكتبة في ذلك الوقت عبارة عن غرفة صغيرة في المعبد تعلق على جدرانها لائحة بأسماء الكتب واشهر المكتبات في هذا العصر مثل مكتبة رمسيس (1235-1300). (2)

وتعود نشأة المكتبات المدرسية في الحضارة الإسلامية الى لعصر العباسي الذي يعد عصر العلم والابداع في مختلف الحضارة الإسلامية ومنا المكتبات التي انشأت في المدارس القائمة آنذاك.

أما أول من نظم المكتبة وجعلها عملا رسميا تقوم به الدولة وتحترمه وتقدم له التسهيلات في بنائه وتطويره فهو نظام الملك ووزير السلاجقة الشهير في النصف الثاني من القرن الخامس للهجري حيث نشرها في عدد كبر من المدن في شرقي البلاد الإسلامية مثل بغداد، أصفهان، نيساجور.....وأشهر المكتبات جميعا هي " نظامية بغداد " التي خرجت عددا كبيرا من علماء العالم الإسلامي.

1 - عمر الحريري، رافدة.تنظيم وادارة المكتبات المدرسية. عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع، 2011، ص 15 .
2 - ماهر حمادة، محمد. القاسمي، علي . المكتبة المدرسية . بيروت : مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، 1996، ص 07 .

ولقد أسهم وقف الكتب والمكتبات الخاصة على المدارس في توفير مصادر المعلومات وتوفير العرفة لطلبة العلم على مدى القرون الطويلة حتى ان الكثير من المكتبات كانت نشأتها قائمة على مجموعة من الكتب الموقوفة من العلماء وطلبة العلم واهل الخير.

ولقد ارتبطت المكتبات المدرسية في العصر الحديث بالتغيير والتطور في أساليب التربية والتعليم نتيجة لعلاقتها المباشرة بهما وقد بدا التطور الفعلي للمكتبة المدرسية مع نهاية الحرب العالمية 2 نتيجة للدعم المالي والجهود الفعالة التي شاركت بها الجمعيات المهنية للمكتبات في مختلف دول العالم. وقد حققت المكتبات المدرسية في السنوات الأخيرة تقدما ملحوظا ونموا كبيرا في مختلف الجوانب , كان من نتائجه دمج مجموعات مصادر التعليم بالمكتبة سواء المواد المطبوعة او غير المطبوعة والاستفادة من هذه المجموعات في مساعدة واعداد البرامج التعليمية كما نتج عنه أيضا ازدياد كبير في اعداد المكتبات المدرسية وحجمها والاهتمام بدعم المكتبة المدرسية الحديثة وتطويرها وهذا بالإضافة الى تحسين أوضاع العاملين فيها ورفع مكانتهم والاهتمام بمستويات تدريبهم وتعليمهم.(1)

2-1-1-2- أهمية واهداف المكتبة المدرسية:

أ. أهمية المكتبة المدرسية:

للمكتبة المدرسية أهمية كبيرة تتمثل في:

- 1) مركز ثقافي وتعلم بحث يتم فيها استرجاع المعلومات والوصول اليها بمختلف الاشكال.
- 2) بمثابة مركز ارشاد للطلاب والمعلمين.
- 3) نقطة التقاء و مركز تواصل تتم فيه مختلف النشاطات وتستقبل مختلف المتعلمين من التلاميذ وموظفين وجمعيات طلابية.
- 4) تجهز الطلاب بمهارات التعلم الدائم.
- 5) الوسيلة التي يستعين بها النظام التعليمي في التغلب على كثير من المشكلات التعليمية.
- 6) تغرس عادات اجتماعية فاصلة في نفوس الطلاب فهي تتيح فرص العمل الجماعي.
- 7) تساعد الأنشطة المدرسية في غرس القيم والعادات الإيجابية لدى التلاميذ.
- 8) تحبب الكتب الى نفوس التلاميذ وتجربهم على العناية بها وهذا يؤدي التعلم الذاتي.(2)

1 - حسين, سعيد احمد. انواع المكتبات. الأردن. دار الفرقان , 1984, ص 69 – 81.

2 - بويدة، ريمة. خدمات المكتبات المدرسية بمدينة قالملة . مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الليسانس .علم المكتبات .قالملة : جامعة 8 ماي 1945 ، 2013 ، ص12 .

ب. أهداف المكتبة المدرسية:

1. بالنسبة للمرحلة الابتدائية:

للمكتبة المدرسية في المرحلة الابتدائية اهداف خاصة من الضروري التعرف عليها وتوضيحها حتى يكون العمل على تنفيذها من خلال الواقعية في الدراسة والادراك وهذه الاهداف هي:

- تنمية القدرة القرائية للتلميذ في سن مبكر بحيث يتمتع ببرامج المكتبة وخدماتها.
- اكساب المتعلم الصغير المبادئ الأولية لاستخدام المكتبة ومصدرها.
- تشجيع الأطفال على القراءة وارشادهم الى ما يناسبهم وتوجيههم الى ما يتفق مع قدراتهم وميولهم ويدعم خبراتهم.
- تهيئة المناخ المناسب لممارسة النشاط الفردي والجماعي داخل المكتبة بجعلها بيئة جذابة للطفل ابتداء من المعاملة المشجعة وانتهاء بجمال الأثاث والمقتنيات (1).

2. المرحلة المتوسطة:

للمكتبة المدرسية دور تكاملي مع كافة المواد الدراسية يجعلها ذات شان في حياة الطالب العلمية والتربوية والثقافية والمعرفية جميعا وذلك من خلال:

- التأكد العملي على دور المكتبة في حياة الطالب وقدرتها على تلبية احتياجاته.
- تزويد المتعلم بالمعارف في شتى صورها وفي اوعيتها المختلفة.
- اكساب المتعلم منذ فترة مبكرة من حياته المهارات المكتبية اللازمة لبحوثه ومهارات التعلم الذاتي اللازمة لحياته.
- مساندة المناهج والمقررات الدراسية بما يقتنيه من مصادر معلومات تقليدية والكترونية.
- تنمية الميول وزيادة الدافعية نحو الاطلاع والقراءة من واقع أكثر من مصدر من مصادر المعلومات .
- ترسيخ القيم التربوية الذهبية الفكرية والتعود على العادات الحميدة وآداب السلوك في قراءة او التصرف.
- اثراء معلومات المعلمين وتنمية مهاراتهم المهنية ومشاركتهم العلمية والعملية.

3. المرحلة الثانوية:

1 - العلى، احمد عبد الله .عيسوي، احمد محمد. المكتبات المدرسية اهدافها وبرامجها وكيفية تطويرها .القاهرة : دار الكتاب الحديث ، 2005، ص40.

خلال المرحلة الثانوية في حاجة الى اراك الأهمية القصوى للمكتبة ومصادر المعلومات في حياتهم الجامعية والبحثية وامين المكتبة ترجمة الأهداف الخاصة للمكتبة المدرسية في هذه المرحلة عن الطريق:

- توثيق صلة المتعلم بمصادر المعلومات كمصدر أساسي للمعلومات مدى الحياة.
- اثناء محصلة الطالب العلمية بما توفره المكتبة من مصادر متنوعة للمعرفة وما تقدمه من خدمات وانشطة تساند هذه المعرفة.
- ضرورة اكساب المتعلم المزيد من المهارات المكتبية كمطلب علمي ضروري لعمليات البحث عن المعلومات وتهيئته للمرحلة الجامعية ثم الحياة العملية من جهة أخرى.
- تدريب الطالب على الخطوات العلمية في اعداد البحوث والتكيفات وكيفية الاستيعاب والطرق المختلفة للتلخيص وادراك الفائدة من جمع البيانات.
- التدريب العلمي على أجهزة الحاسوب والاستفادة من ذلك تطبيق في الكشف عن أسماء المؤلفين او عنوانين الكتاب وجود المقالات (1).

إن الأهداف الرئيسية للمكتبة يجب ان تكون هي اهداف المدرسة بالذات بغرض النظر عن التدرج المرهلي للمكتبة وتصبوا الى تحقيق اهداف معينة والمتمثلة في:

1. تدعيم النشاطات المدرسية المختلفة.
2. تنمية الميول القرائية لدى التلاميذ وتشجيعهم على القراءة والاطلاع.
3. اكساب التلاميذ مهارة التعلم الذاتي.
4. تحقيق الدور الاجتماعي للمدرسة.
5. تلبية الاحتياجات التلميذ الوجدانية.
6. مساعدة المعلمين في تنمية واثراء معلوماتهم.
7. تدعيم المنهج الدراسي.
8. ممارسة الحياة الاجتماعية وغرس القيم الجمالية.
9. فتح قنوات الاتصال الطبيعية من مواد المنهج وممارسات الأنشطة المختلفة.
10. التدريب على استخدام المكتبة وبرامج اكتساب المهارات المكتبية بعناصرها وخطواتها وتدريباتها في حصة المكتبة (2).

1 - العلى، احمد عبد الله. عيسوي، احمد محمد. المكتبات المدرسية اهدافها وبرامجها وكيفية تطويرها، المرجع السابق، ص 24 - 33.
2 - بخاري، علي الهادي. البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلاب مرحلة الاساس بمحلية المنمة . بحث تكميلي لنيل شهادة الماجستير في التربية. السودان: جامعة شندي، 2009، ص 35.

2-1-3- أنواع المكتبات المدرسية:

يمكن تقسيم المكتبات المدرسية حسب مستوى المدرسة او التعليم وهنا تظهر:

- 1) مكتبات المدارس الابتدائية : توجد هذه المكتبات بالمدارس الابتدائية لتخدم القراء الصغار الذين هم في سن السادسة حتى الثانية عشر كما تحتوي كتبا لفائدة ثقافة الاسرة التعليمية في المدارس للاطلاع على الجديد في ميدان التربية وخاصة المرحلة التي توجد فيها.
- 2) مكتبات المدارس الإعدادية (المتوسطة) : وتوجد في المدارس الإعدادية لخدمة التلاميذ في هذه المرحلة وتحتوي على مجموعات مناسبة للمناهج التدريبية ومستويات القراءة.
- 3) مكتبات المدارس الثانوية : وتوجد في المدارس , يمكن لهذه المكتبات ان تدمج أيضا خدمة البيئة المحلية خارج أوقات الدوام الرسمي للمدرسة. (1)

وكذلك يمكن اعتماد التقسيم التالي:

- 1) المكتبة الرئيسية او المركزية : هي بؤرة الاشعاع والنشاط الفكري في المدرسة باعتبارها مركز للقراءة والمطالعة والبحث والاطلاع وهي تزود جميع افراد المدرسة بالمواد التي تعينهم في التعليم والتعلم.
- 2) مكتبة الموضوع او المادة : وفيها توضع مجموعات من الكتب في قاعات مستقلة تخصص كل قاعة لمادة واحدة مثل العلوم الاجتماعية او العلوم العامة، الجغرافيا او التاريخ وغير ذلك وتكون هذه المجموعات تحت تصرف الطلبة والمدرسين عند تدريس المادة او القيام بأية مشروعات تتصل بها.
- 3) مكتبة الفصل او الصف : وتقع داخل حجرة الصف وتضم كتبا ومواد سمعية بصرية مما يتصل بنشاطات الطلبة دروسهم وعادة يساهم الطلبة والمدرسون في اختيار وشراء مواد عن طريق المكتبة المدرسية او عن طريق الاهداء وعادى يقتصر استخدامها على طبة الفصل الذين هم المسؤولون عن تنظيمها واعادة محتوياتها. (2)

1 - حشاشنة، فريدة، سكفالي، كريمة. بوعافية . صبرينة. دور المكتبة المدرسية في تنمية الميول القرائية. تقني سامي مساعد وثائقي وارشيف : المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للتسيير، 2005 ، ص 19.

2 - يديه، احمد عبد الله . دور المكتبة المدرسية في التعليم المدرسي الراهن .مركز البحوث والتطوير التربوي .عدن، 2010 ، ص 7.

2- 1- 4 - وظائف وأنشطة المكتبة المدرسية:

أ. وظائف المكتبة المدرسية:

في ضوء الاهداف السابق تبينها في الفقرة السابقة فانه يمكن تحديد الوظائف العامة للمكتبة المدرسية على النحو التالي: (1)

1. تقديم المواد التعليمية المختلفة لخدمة ومساندة المناهج والمقررات الدراسية.
 2. العمل على تقديم المعلومات وتنوع مصادر المعرفة التي تخدم الجوانب المعرفية والوجدانية والاجتماعية التي تتفق مع المثل والقيم والعادات والتقاليد.
 3. ارشاد وتدريب الطلاب على كيفية استخدام المكتبة واكتسابهم المهارات المكتبية.
 4. تلبية احتياجات هيئة التدريس من مصادر المعلومات المختلفة لتنمية مهاراتهم المهنية والموضوعية.
 5. تدعيم الانشطة التربوية لكونها مجالاً خصباً لتنمية ميول التلاميذ الفردية والجماعية وموهمهم الشخصية خارج المقررات الدراسية.
 6. مساعدة المعلمين في المدرسة في قراءتهم تنمي مهاراتهم وقدراتهم في العملية حيث ان المعلم حجر الزاوية في هذه العملية واساس نجاحها في تحقيق الاهداف المروجة.
- وفي ما يلي سنشرح للوظائف المكتبة المدرسية في كل مرحلة من مراحل التعليمية:

1. وظيفة المكتبة في رياض الاطفال: (2)

تهيئة طفل الروضة لمرحلة القراءة وتنمية ادراكه بالمحسوسات واطاحة الفرصة امامه لاكتساب خبرات الحياة من البيئة المحيطة به وترغيبه في الكتاب واشباع حاجاته الوجدانية عن تقديم وتوفير المواد المطبوعة المصدرة والمواد السمعية البصرية.

1 - عباس, طارق محمود . مستقبل المكتبات المدرسية في ظل العولمة الالكترونية . القاهرة : مركز الاصيل للنشر والتوزيع , 2003, ص 142.

2 - العلي, احمد عبد الله . المكتبات المدرسية والعامة, الاسس والخدمات والانشطة, الدار المصرية اللبنانية, ص 69 .

2. وظيفة المكتبة في المرحلة الابتدائية:

ارشاد التلاميذ قرائيا والتعرف على مشكلاتهم وتذليلها وتقديم الخدمات المكتبية لكل تلميذ في مرحلة مع مراعاة الفروق الفردية بتوفير مجموعات متنوعة من المواد المطبوعة الخ , مطبوعة التي تلي كل منهم وتحقيق رغباته وميوله وتوسيع دائرة اهتماماته وذلك يعمل على تنمية الميول القرائية.

3. وظيفة المكتبة في المرحلة المتوسطة :

تدريب التلاميذ على كيفية استخدام المكتبة والمراجع العامة البسيطة التي تناسب ومستوياتهم وتعريفهم بنظم استخدام المكتبة وتشجيعهم على القراءة في مجالات متعددة تتفق مع ميولهم وبذلك تعمل على تنمية الميول القرائية.

4. وظيفة المكتبة في المرحلة الثانوية:

تهيئة الطلاب للدراسة الجامعية واعدادهم للمواطنة الصالحة للحياة , تأسس قواعد البحث العلمي بطرق استخدام المعلومات واكسابهم المهارات التي تساعد على الاستخدام المثمر لمحتويات المكتبة وبذلك تعمل المكتبة على اثراء الميول القرائية واكساب مهارات تناول المعلومات.

ب. أنشطة المكتبة المدرسية:

من الطبيعي ان يكون للمكتبة المدرسية انشطتها الخاصة التي تميزها عن بقية انواع المكتبات بحكم تبعيتها لمؤسسة تعليمية تربوية ومن ثم فإنها تعمل على معاونة المدرس في القيام بوظائفها التربوية والتعليمية وتعد الانشطة التالية ... للمكتبات من الناحية والاستعدادات وقدرات التلاميذ من ناحية اخرى وهي: (1)

(1) معارض النشاط المكتبي وتعني الاهتمام بإعداد معارض عامة للأنشطة الثقافية والتعليمية والتربوية وقد تكون هذه المعارض سنوية او تقام للاحتفال بمناسبة من المناسبات وتعد هذه المعارض مجالا مهما في سبيل الدعوة الى المكتبة والتوعية بخدماتها وانشطتها.

1 - العلي, احمد عبد الله . المرجع السابق . ص69

2) المحاضرات والندوات وهي من الوسائل الهامة التي تتبعها المكتبة في مجال النشاط الثقافي والاعلامي اذ عن طريقها يمكن اثارة الاهتمام بقضية او مناسبة دينية او ثقافية كما لها اهمية في التكوين الثقافي للطلاب من حيث تدريبهم على الاتصال والاستمتاع الى وجهات النظر المختلفة.(1)

3) المسابقات تعدد انواع المسابقات التي تنفذها المكتبة المدرسية فمنها مسابقات القراءة التي تعتمد على القراءة والحررة والتخليص ونقد الكتاب ومنها مسابقات البحوث والمقالات في اي موضوع من الموضوعات حيث تهدف هذه المسابقات الى:

- تنمية عادة القراءة والاطلاع لدى التلاميذ.
- خدمة المناهج الدراسية ومجالات الانشطة التربوية بطريقة غير مباشرة.
- ترشيد قراءات التلاميذ وتدريبهم على اعداد البحوث والمقالات وعلى استخلاص الحقائق والافكار الاساسية للمادة المقروءة وعلى الحصول على معلومات من مصادر متعددة لتاصيل عادة البحث وعادة ما تنفذ هذه المسابقات على مستوى المكتبة بكل مدرسة وتمنح جوائز ويفضل دائما الا تكون مجموعات من الكتب لمناسبة لتحصيلهم وميولهم القرائية.

4) الانشطة الاذاعية والصحفية تتميز الانشطة الاذاعية والصحفية بالتنوع والابتكار فالنسبة للإذاعة المدرسية فقد جرت العادة ان يبدأ طابور الصباح بإذاعة داخلية لا تستغرق اكثر من 10 دقائق وعادة ما يسند الى امين المكتبة الاشراف على الأمواج المذاعة، اما بالنسبة للصحافة فهي من اهم الوسائل التثقيفية وابعدها اثر في تكوين شخصية التلميذ والكشف عن مواهبه المبكرة وتنميتها وهي منبر يتبارك فيه التلاميذ على حسن التعبير بالكلمة والصورة والرسم وهي فوق ذلك اداة فعالة في تحقيق اهدافها.(2)

2- 1- 5- مقومات المكتبة المدرسية:

أولاً: الموقع:

يعتبر الموقع من العوامل التي تساعد المكتبة المدرسية على اداء رسالتها ويجب ان يتوفر في الموقع الشروط التالية

- ان تكون المكتبة في موقع يسهل الوصول اليه من قبل الطلبة والمعلمين وليس هناك مبرر لان تكون في الادوار العليا المدرسية.

1 - عثمان فصل المولى، سمية. معتصم خضر حسين ، اميمة . دور المكتبات المدرسية في تنمية قدرات ومهارات طلاب مرحلة الثانوية بالسودان، 2014، مج 15، ع4، ص 06.

2 - المرجع السابق. ص 07.

- ان تكون بعيدة عن الضوضاء في مكان هادئ يساعد على التفكير والتأمل والفهم.
- توفير الضوء الطبيعي والتهوية المناسبة في ضوء المناخ والجو العام للمدرسة.
- توفير المدخل الملائم للمكتبة ليعرف رواد المكتبة انهم ذاهبون الى المكتبة وليس الى مكان اخر بالمدرسة.
- عدم وجود المكتبة بين حجرات الادارة او ملاصقة لها الغاء لأي حواجز سيكولوجية او اعمال روتينية مثل معاينة التلاميذ (1).

ثانيا: المبنى:

يعتبر مبنى المكتبة المدرسية المرتكز الاساسي الذي يعتمد عليه في تقويم الخدمات وتصميم مبنى المكتبة يتطلب توافر العديد من الاعتبارات.

أ. المساحة مناسبة لاحتياجات المكتبة في توفير مكان للكتب والمواد المكتبية الاخرى والاعمال الفنية والادارية الخاصة بالمكتبات.

ب . امكانية التوسع في المستقبل من غير تكلفة في النفقات.

وحدات المبنى:

- مكتبة المدرسة الابتدائية قاعة المطالعة تضم المجموعات والاثاث بالإضافة الى مكتب أمين المكتبة.
- مكتبة المدرسة المتوسطة قاعة بالمطالعة + ركن للعمليات الفنية.
- مكتبة المدرسة الثانوية قاعة المطالعة + غرفة للمواد السمعية البصرية.

ثالثا: المساحة:

- مكتبة المدرسة الابتدائية من 48 متر مربع – 96 متر مربع.
- مكتبة المدرسة المتوسطة من 72 متر مربع – 120 متر مربع.
- مكتبة المدرسة الثانوية من 120 متر مربع – 168 متر مربع (2).

1 - بن دربال، هاجر. بوعبدالله، سليمة. واقع المكتبات المدرسية في ظل تكنولوجيا الحديثة، ثانويات ولاية مستغانم نموذجا. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر. نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق. مستغانم: جامعة عبد الحميد بن باديس، 2017، ص 42.

2 - عليوى، محمد عودة. المكتبات النوعية. الوطنية، الجامعية المتخصصة العامة المدرسية. مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع، 2006، ص 191.

رابعاً: الأثاث والتجهيزات:

تحتاج المكتبة المدرسية الى تجهيزات متنوعة حتى تتمكن من القيام بعملها ولذلك نجد حرص المكتبات المدرسية على التزويد بمختلف الانواع التي تساهم في تحقيق ذلك يمكن تقسيم التجهيزات التي تحتاجها المكتبة الى قسمين:

(1) وحدات اثاث اساسية : وهي لا غنى عنها داخل المجموعات المدرسية وتشمل فوق الكتب والروايات، المقاعد، المناضد، دواليب لحفظ المواد السمعية البصرية وصناديق الفهرسة.

(2) وحدات اثاث اختيارية وتشمل حوامل الصحف ودواليب ورفوف مائلة لعرض المواد عليها ولوحات الاعلانات وعربات لنقل الكتب.

كما يجب على الجهات المسؤولة ان تقوم بتحديد احتياجاتها من الاثاث واجهزة صالحة للاستعمال.

خامساً: الميزانية:

تعتبر الميزانية القلب النابض في قيام المكتبة بأداء الخدمات والوظائف المنوطة بها فبدون التمويل لا يمكن للمكتبة الحصول على المواد المكتبية كما ان التمويل ضروري لمقابلة احتياجات هذه المواد من اعداد مكتبي وصيانة هذا وكلما كان التمويل يتم بصورة كافية كانت المكتبة اقدر على بناء وتنمية مجموعاتها وتقديم خدمات متنوعة للمستفيدين والقيام بالعديد من الانشطة الثقافية والاعلامية فضلا عن تزويدها من قطع الاثاث النموذجي.

سادساً: العاملون:

تعد العناصر البشرية من المقومات الجوهرية للمكتبة لاسهامها في تطويرها من خلال اداء وانجاز الاعمال المكتبية المختلفة كاختبار المواد وتنظيمها فنيا وتقديم الخدمات والانشطة المتنوعة للمستفيدين فضلا عن الوقوف على كيفية تدريب التلاميذ على استخدام المكتبة المدرسية موظفون بالاحص اصحاب الشهادات في علم المكتبات مما يسهل القيام بالاعمال التقنية والعمليات الوثائقية الفنية بالاضافة الى التلاميذ والمدرسين حيث يعتبر الجمهور الاساسي المستهدف من قبل المكتبة المدرسية. (1)

1 - بلوز، فتيحة . استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة مكتبة ثانوية الغراب احمد غليزان نموذجاً . مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر . علوم مكتبات ومعلومات . مستغانم : جامعة عبد الحميد ابن باديس ، 2016 ، ص 31 ، 32.

2-1-6 - خدمات المكتبة المدرسية:

تقوم مكتبة المدرسة بتقديم خدمات تعليمية وثقافية لأفراد مجتمع المدرسي وذلك لان المكتبة المدرسية تنبر مركزا مهما لمصادر المعلومات لما تحتويه من مواد تعليمية كالكتب المدرسية والمراجع والدوريات بالإضافة الى الافلام والشرائح والمصورات وغيرها من المواد الغير مطبوعة ومن الطبيعي ان الخدمات التي تقدمها موجهة للطالب والمدرس وقد حددت هذه الخدمات على النحو التالي:

- التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس (على سبيل المثال القراءة، الكتابة، وتكنولوجيا عملية البحث).
- تقديم المطبوعات مقروءة ومتنوعة ومفيدة من اجل التحصيل الاكاديمي والتمتع الشخصي والاثراء.
- التعلم القائم على الاستنباط وتنمية معرفة المعلومات.
- التعاون مع المكتبات الاخرى (العامة والحكومية والمصادر المرتبطة بالمجتمع).⁽¹⁾
- خدمة الاعارة.
- خدمة الاطلاع الداخلي.
- الخدمات الارشادية والرد على الاستفسارات.
- الخدمة المرجعية.
- تدريب المستفيدين من الطلاب والمعلمين على استخدام المكتبة ومصادرهما.
- الخدمات البيبليوغرافية مثل اعداد الكشافات والفهارس.
- القيام بأنشطة الجدد الدوري والتزويد والاحلال والاستبعاد للمصادر.

تقدم المكتبة المدرسية قيمة كبيرة للمجتمع التعليمي تمتد القيمة المضافة الى ما وراء المواد الموجودة في مجموعة مكتبة المدرسة الى الخدمات المقدمة من خلال برنامج مكتبة المدرسة النابض بالحياة وامين مكتبة مدرسية مؤصل.⁽²⁾

2-1-7 - مجموعات المكتبة المدرسية:

وتتضمن المجموعة المكتبية المواد ومصادر المعلومات التالية:

1 - الاتحاد الدولي ومؤسسات المعلومات. المبادئ التوجيهية للمكتبة المدرسية ، ط 1، 2015، ص 16. [2022-04-17] متاح على الخط [http://repository.ifla.org]

2 - الخدمات والانشطة التي تقدمها المكتبة المدرسية الشاملة. منتدى التعلم بالمنتديات الالكترونية . [https://gader.4001.com] أبريل 2012، 04.04.2022.

- 1) للمواد التقليدية وتشمل مصادر المعلومات المطبوعة كالكتب والدوريات والصحف والنشرات والتقارير.
- 2) المواد غير التقليدية وتحتوي على المواد السمعية البصرية والمصغرات الفلمية ومصادر المعلومات الالكترونية.
- 3) المواد والكتب المرجعية وتمثل في الموسوعات العامة والمتخصصة والمعاجم الجغرافية والاطالس والاحصائيات وغيرها.
- 4) مجموعة الكتب العامة وتمثل في الكتب التي تلبى الاحتياجات والاهتمامات القرائية المختلفة للطلبة التي لا ترتبط موضوعاتها بمجالات الدراسة وتشكل هذه المجموعات الكتب الثقافية والترويحية لقضاء وقت الفراغ.
- 5) مجموعة الكتب المساندة للكتب المنهجية وهي الكتب التي تعزز المنهج الدراسي وتدعمه من خلال اختيار الموضوعات التي لها علاقة بالمنهج من اجل مساعدة الطلبة في توسيع مداركهم المعرفية ومساعدتهم في كتاب التقارير والبحوث. (1)

المبحث الثاني: مدخل إلى العملية التربوية

2-2-1 - مفهوم العملية التربوية:

تعددت التعاريف الخاصة بالعملية التربوية باعتبارها اهتمت بشكل أساسي بعملة التعليم والتعلم ومن أهم التعاريف التي تناولت مفهوم العملية التربوية ما يلي:

- هي مجموعة منظمة ومنسقة من الأنشطة والإجراءات التي يقوم بها المعلم داخل غرفة الصف أو خارجه لدى عرضه للمادة الدراسية وتسلسله في شرحها وما هي في جوهرها إلا عملية تنظيم لمحتوى المادة المدروسة.(2)

- وأيضا تعرف على أنها مختلف النشاطات والممارسات التي تقوم بها المدرسة ركنها الأساسي لترجمة محتوى المناهج من مفاهيم، مهارات حقائق معلومات اتجاهات وقيم إلى خبرة وجعلها بمتناول نشاطات المتعلمين وممارستهم التعليمية.(3)

1 - عبد الشافي ، حسين محمد . المكتبة المدرسية و دورها التربوي ط2. القاهرة ، مؤسسة الخليج العربي، 1987 ، ص64 ، 65 .
2 - مهاني، توفيق، نمر، رندة. دور المعلم في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس وكالة البحث الدولية في محافظات غزة، مذكرة لاستكمال درجة ماجستير. الإدارة التربوية. غزة: الجامعة الإسلامية، 2006، ص 19.
3 - فضلاوي، ربيع، مساعدي، رضا. غياب التكوين البيداغوجي للمعلمين وأثره على العملية التربوية، مذكرة ماستر ، علم اجتماع التربية. قالمة: جامعة 8 ماي 1945 ، 2006 - 2008 ، ص 11.

- هي نظام من الأحكام المتعلقة بنظم العليم متعلقة بعملية التعليم فهي علم من علوم التربية مبني على قواعد ونظريات مرتبطة بالمواد الدراسية من حيث محتواها وكيفية التخطيط لها اعتمادا على الحاجات والأهداف والوسائل المعدة لها وأساليب تبليغها للمتعلمين ووسائل تقويمها وتعديلها.(1)

- أنها مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي تحدث داخل الصف الدراسي أو الفصل الدراسي وذلك بهدف إكساب الطلاب مهارات علمية أو مهارات نظرية أو اتجاهات وذلك ضمن نظام مبني على مدخلات - معالجة - مخرجات.(2)

ومن خلال التعاريف السابقة يمكن تعريفها على أنها مجموعة منظمة ومنسقة من الأنشطة والإجراءات التي تهدف إلى تلبية احتياجات التعليمية ضمن الشروط والأهداف التي يحددها التعليم العالي.

2-2-2- أهمية العملية التربوية:

يمكن تلخيص أهميتها فيما يلي:(3)

- تجعل المتعلم محور العملية التربوية.
- العمل على تطوير قدرات المتعلم في التحليل والتفكير والابداع.
- تنطلق من المكتسبات القبلية للمتعلم لبناء تعلمات جديدة.
- تشخص صعوبات التعليم من أجل تحقيق أكبر نجاح في التعلم والتحصيل.
- تعتبر المعلم شريكا في اتخاذ القرار بينه وبين المتعلمين فلا يستبد بأرائه.
- تحديد أهداف تدريس المواد.
- تجديد طرق التدريس.
- تعطي مكانة بارزة للتقويم وبالأخص التقويم التكويني للتأكد من فعالية النشاط التعليمي.
- البحث في كفايات امتلاك المعلم للمادة العلمية.
- البحث في كفايات تبليغ المضامين العلمية للمتعلمين.

1 - لكحل، أمال. تعليم اللغة الفرنسية في الصور الابدائي. مذكرة ليسانس. الأدب العربي. تلمسان: جامعة أبي بكر بلقايد، 2013 - 2014، ص 09.

2 - روبيع، كمال. سعيد، مصطفى. العلمية التعليمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربات بالكفاءات. النشاط البدني الرياضي المدرسي نموذجاً. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2018، [دمج]، ع 33، ص 372.

3 - التونسي، فائزة. زرقط، بولرياح. مسعود، شوشة. العلمية التعليمية مفاهيمها أنواعها عناصرها. مجلة العلوم الاجتماعية، 2018، مج 07، ع 29، ص 11.

- فهم ما يدور في ذهن المتعلم وتحسين كفايات تعلمه.

2-2-3- أهداف العملية التربوية:

الأهداف المعرفية هي الأهداف التي تركز على عمليات التذكر أو إعادة إنتاج خبرة يفترض أن يكون المتعلم قد تعلمها وتمثل هذه الأهداف بالمعرفة والقدرات العقلية وبعض المهارات الذهنية وقد وضع بلوم **Bloom** تصنيفاً للأهداف المعرفية التي تشتمل على ستة مستويات مرتبة ترتيباً هرمياً وسمي ذلك بهرم بلوم حيث يبدأ من القاعدة ويتجه إلى الرأس:⁽¹⁾

• **المعرفة:** وتشمل القدرة على تذكر المعارف والمعلومات وما يتذكره الانسان أو يتعرف عليه من رموز ومصطلحات وأشخاص وقوانين ومبادئ ونظريات ويستدل على هذه المعرفة من خلال الاستجابات اللفظية للفرد أو الكتابة ومن صيغ التعبير السلوكي في هذا المستوى يعرف - يتذكر - يسمي - يعيد - يرتب - يميز - يحدد - يعدد - يصنف - يذكر - يستخرج.

• **الإستيعاب والفهم:** يشير هذا المستوى إلى القدرة على فهم المادة أو الموضوع أو الأفكار التي يتعرض لها المتعلم ويشكل هذا المستوى درجة أرقى من مجرد القدرة على تذكر المعرفة أو استرجاعها ومن صيغ التعبير السلوكي في هذا المجال يترجم - يصنف - يناقش - يوضح - يعين - يشير - يختار - يفسر - يصوغ - يستنتج - يلخص - يستخرج.

• **التطبيق:** يعني القدرة على استعمال ما تعلمه التلميذ من مواد في مواقف جديدة وهذا المستوى أعلى درجة من المعرفة والفهم ومن صيغ التعبير السلوكي في هذا المستوى: يطبق - يربط - يضرب أمثلة - يستخدم - يوظف - يمثل - يجري عملية - يرسم مخطط - يحل مسألة.⁽²⁾

• **التحليل:** قدرة المتعلم على تقسيم المادة المتعلمة إلى عناصر مكونة لها والتي تبين معرفته بها واستيعابه لبيئتها ومن صيغ التعبير السلوكي في هذا المستوى: يحلل - يوازن - يصنف - يقارن - يدقق - يحسب - يفحص - يختبر - يحقق في - يتعرف.

• **التركيب:** قدرة المتعلم على تجميع عناصر أو أجزاء شيء ما عقلياً بصورة جديدة وينطوي ذلك على تجميع الأفكار وتركيب الجمل على نحو يتميز بالأصالة والإبداع، ومن صيغ التعبير السلوكي في هذا

1 - سوفي، نعيمة. الاستراتيجية المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط. مذكرة ماجستير. صعوبات التعلم. قسنطينة: جامعة منتوري، 2010 - 2011، ص 100.

2 - سوفي، نعيمة. الاستراتيجية المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط. المرجع السابق. ص 111 - 112.

المستوى: يركب - يجمع - يحشد - يصمم - ينشئ - يقترح - يخطط - يحضر - ينظم - يشكل - يؤلف.

• التقويم: يشير هذا المستوى إلى مهارة عقلية يتوصل فيها الفرد إلى قرارات مناسبة استناداً إلى بيانات أو معايير خارجية ومن صيغ التعبير السلوكي في هذا المستوى: يقوم - يحكم - يقدر - يتنبأ - يقيس - يثمن - ينفذ - يجادل في - يصدر حكماً - يصحح - يرتب حسب قيمة.

2-2-4 - عناصر العملية التربوية:

تتأسس العملية التربوية من ثلاث عناصر أساسية يتمحور حولها الفعل التربوي الذي ينشأ من مجموع العلاقات التفاعلية المتداخلة بين هذه الأطراف حيث يستمد الفعل أهميته من ذلك التفاعل وتلك العناصر هي: (1)

أ - المعلم:

المعلم أساس العملية التربوية إذ أنه يبني العقول ويربي الأجيال التي من شأنها أن تعود على مجتمعاتها بالنفع ويشيع في نفوسهم الراحة والسكينة إلا أن هذا التأثير يرتبط نوعاً ما بالصورة التي يشكلها المتعلم عنه من الناحية والصورة الحقيقية التي تتشكل اثر الاحتكاك الحاصل بينهما في الواقع من ناحية أخرى ومن الجدير بالذكر أن المعلم هو القادر على معرفة جوانب الضعف والقوة لدى تلاميذه مما يساعده على توجيههم توجيهاً سليماً يعكس مبادئ الوحدة فيما بينهم كما أنه يساهم في تهذيب أخلاقهم وتزويدهم بالمقدرة على التفكير المنطقي بالإضافة إلى أنه لا يمكن إغفال ما للمعلم من أهمية كبيرة تتمثل في كونه صانعاً للرجال حيث أن التعليم رسالة ربانية ترتقي بفعل الإنسان وتسمو به ومن هنا يجدر بنا التطرق إلى ذكر بعض الصفات التي لا بد أن يتحلى بها المعلم وذلك على النحو التالي:

- التمكن من المادة التعليمية التي يدرسها وإدراك بأهم مصادر المعلومات المرتبطة بها التي لها علاقة بالموضوع.
- التمتع باللغة السلبية والغير معقدة.
- التحلي بشخصية سليمة بحيث يكون قوي الحجّة ورحب الصدر.
- احترام الوقت والاستفادة منه في ما يخدم الأهداف المنشودة من الدرس.
- تفهم ميول الطلبة وطلباتهم واستعداداتهم وخلفياتهم.¹

1 - قسيمة، عائشة. لقريد، وفاء. تعليمة القواعد الاملائية في الطور الابتدائي. مذكرة ماستر، لسانيات تطبيقية: بسكرة: جامعة محمد خيضر، 2019-2020، ص 12.

- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وإشراكهم جميعا في الدرس.
- معرفة المعلم لعمليات التعلم المختلفة وطرقه.

ب. المتعلم: (2)

يعد المتعلم ركنا أساسا في العملية التربوية إلى جانب المعلم، إلا أنه في البيداغوجيا الجديدة هو المحور الرئيسي لتأدية العملية التعليمية أي التعليم والتعلم معا وتسعى التربية إلى تنشئته وإعداده كعنصر فعال ومشارك في محيطه وتعتبره ذلك الذي يمتلك قدرات وعادات واهتمامات فهو مهني سلفا للانتباه والاستيعاب ودور الأستاذ بالدرجة الأولى هو أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر لاهتماماته وتعزيزها ليتم تقدمه وارتقائه الطبيعي الذي يقتضيه استعداداته للتعلم فالمتعلم مطالب للامتنال والخضوع لأوامر معلمه بصفة خاصة وإلى مؤسسته التربوية بصفة عامة فالمتعلم الكفاء هو الذي يكون قادرا على إدماج كل المواد المختلفة ويسعى إلى تطبيق معارفه واستغلال تعليمه في حياته اليومية حيث يقع على عاتقه إعطاء حلول وإجابات للإشكالات التي يتعرض لها ذلك بالاعتماد على مكتسباته القبلية المرتبطة بمفاهيم المادة وتسلسلها.

ج . المنهج (البرنامج): (3)

هو العنصر الثالث والأخير في العملية التربوية لما يتضمنه من الكتب المدرسية المقررة والأدوات والوسائل التعليمية والمراجع والمصادر المختلفة وبدون المناهج تضل العملية التربوية غير كاملة حيث يعتبر بأنه الطريق البين الواضح السهل ويمكن أيضا تعريفها على أنها مجموع المعلومات والحقائق والمفاهيم التي يدرسها التلاميذ في صورة مواد دراسية.

2 - 2 - 5 - طرائق ووسائل العملية التربوية:

أ - طرائق العملية التربوية:

إن العملية التربوية لها عناصر متشابكة تؤثر فيها مثل الخبرة نفسها والمتعلم وحالاته النفسية والمعلم وشخصيته وطريقة التدريس. (1)

1 - المرجع السابق. ص 13.

2 - بركات، شريفة. بلخير، نعيمة. واقع اللغة العربية الفصحى بين تأثيرات الأزواجية اللغوية والثنائية اللغوية. طلبة قسم اللغة العربية نموذجا. مذكرة ماستر. لسانيات تطبيقية. تيزي وزو: جامعو مولود معمري، 2017-2018، ص 09.

3 - جبار، الغالية. واقع العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية بين النظام التربوي القديم والنظام التربوي الجديد، معهد اللغات، 10-02-2020، مج 2، ع 3، ص 05.

حيث يقصد بطريقة التدريس تلك الأنشطة والأشكال والأعمال التي يقوم بها المدرس من أجل توصيل المحتويات والمعارف إلى المتعلم وتمة مجموعة من الطرائق التي يستعملها المعلم ويمكن حصرها في الأنواع الآتية: (2)

- طريقة المحاضرة: تعد من أوائل الطرق المستخدمة في التدريس تقوم على أسلوب المحاضرة واللقاء المباشر والشرح والتوضيح.
- الطريقة الاستقرائية: تتيح للمتعلم فرصة المساهمة والملاحظة واكتشاف الحقائق والانتقال من الجزء إلى الكل واستنباط القاعدة المراد تعلمها.
- الطريقة الحوارية: تعتمد هذه الطريقة على النقاش شرط أن يكون هناك تفاعل المعلم والمتعلم.
- الطريقة التكاملية: تختص بتدريس القواعد وتعلم اللغة بأنشطتها المختلفة لأن اللغة تدرس كوحدة متماسكة كأجزاء منفصلة.
- طريقة حل المشكلة: هي طريقة تركز على أسلوب الحل واجراءاته وكيفية اكتشافه بمعرفة التلاميذ بتوجيه مدرسيهم كما أنها تنمي في التلميذ القدرة على التفكير العلمي السليم.
- طريقة المشروع: من الطرق التدريسية الحديثة تقوم على تقديم مشروعات لتلاميذ في صيغة وضعيات تعليمية.
- طريقة المهام والاكتشاف: من أكثر طرق التدريس فعالية: تهتم بالمتعلم ودوره النشط في العملية التعليمية وتعتمد الاجراءات الاكتشافية التي تقوم بها:

- إدراك المشكل وفهمه.

- تصور خطة.

- تنفيذ الخطة.

- فحص النتائج والحلول.

1 - حمداوي، جميل. مكونات العملية التعليمية. المغرب: مكتبة الشاملة. 2020. ص 29.
2 - عبيدات، حياة. كفاءة المعلم مصادرها واثرها في العملية التعليمية. الطور الابتدائي أنموذجا. مذكرة: ماستر. اللغة والأدب العربي. أم البواقي: جامعة العربي بن مهيدي، 2011 - 2012، ص 13.

ب - وسائل التدريس:

تعرف الوسائل التدريس هي أدوات يستعملها المعلم للتوضيح والشرح.⁽¹⁾

حيث عرفها أحمد حساني بأنها كل وسيلة تتدخل بمساعدة المعلم في تحقيق الأغراض التربوية والتعليمية والبيداغوجية أثناء تعامله المباشر مع مادته من جهة ومع المتعلم من جهة أخرى.⁽²⁾

كما تعرف أيضا: جميع المعدات والمواد والأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين داخل الصف أو خارجه بهدف تحسين العملية التعليمية والتربوية وزيادة فعاليتها دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها.

ويتبين لنا من خلال التعاريف السابقة أن الوسائل التدريسية " مواد، أدوات تقنية " المعلم بخبرة ومهارة لتحسين التعليم كما أنها تساعد في توضيح الأفكار والمواقف التربوية.

أنواع الوسائل:

هناك وسائل تدريس كثيرة يستعملها المعلم في تبليغ وشرح أكثر من بينها:⁽³⁾

• الوسائل السمعية:

تضم الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع في عملية التعليم واكتساب الخبرات كعنصر أساسي وهي ما يسمع من الراديو المسجل وللاعب الاسطوانات مكبرات الصوت مختبرات وكل ما يسمع.

• الوسائل البصرية:

تضم مجموعة من الأدوات والطرق التي تستعمل حاسة البصر وتعتمد عليها وتشمل هذه المجموعة الصور الفتوغرافية الصور المتحركة العامة وصور الأفلام والشرائح بأنواعها المختلفة والرسوم التصويرية والبيانية والرسوم المتحركة وأشياء المسطحة كما تتضمن هذه الوسائل أيضا تمثيلات والرحلات وتجارب العرض والمعارض والمتاحف واستخدام الصبورة ومجلة الحائط ولوحة النشرات.

1 - محمودي، حسناء. مقري شاعة، فاتن. دور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ابتدائية خليف محمد نموذجاً، مذكرة ماستر، لسانيات تطبيقية. بسكرة: جامعة محمد خيضر، 2018-2019، ص 16.

2 - بوكليوة، إلهام. بوشخطة، راوية. بوشخطة، شهيرة. استخدام الوسائل التعليمية وعلاقتها بالأداء التدريسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية. علم نفس تربوي، جيجل: جامعة محمد الصديق بن يحي، 2019 - 2020، ص 16.

3 - نمر، سامية. دور الوسائل التعليمية الحديثة في تحسين نوعية التعليم بالمرحلة الثانوية. دراسة ميدانية بثنائية "دائرة عين كرشة" أم البواقي. شهادة الماستر. إدارة وتسيير في التربية. أم البواقي: جامعة العربي بن مهيدي، 2015 - 2016، ص 22-23.

• الوسائل السمعية البصرية:

تشمل جميع الوسائل التي تعتمد في استقبالها على حاستي السمع والبصر معا وتشمل التلفاز التعليمي، الأفلام التعليمية الناطقة والمتحركة والشرائح عندما تستخدم بمصاحبة التسجيلات الصوتية للشرح والتفسير.

حيث تقدم للمتعلمين أشياء مادية يدركها، يلمسها، يفكر فيها وتقدم خبرات واقعية وتنمي روح التفكير كما هو الحال عند عرض الصور المتحركة أو القيام برحلات وكذلك تعمل على زيادة انتباه المتعلمين واهتمامهم وتشويقهم لموضوع الدرس فالوسائل التعليمية جزء لا يتجزأ من العملية التربوية الذي يجب أن تشرك فيها الأيدي والحواس الأخرى لتكون المعلومات ملائمة مع قدرات المتعلمين.

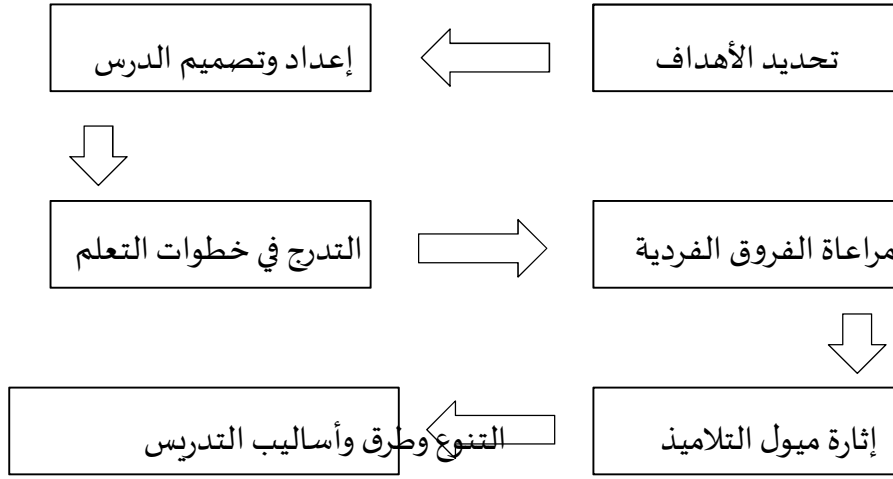
عناصر العملية التربوية	خصائصها
المتعلم	- قدراته التعليمية - استعداداه للتعلم - سماته الشخصية
المعلم	- سماته الشخصية (تسامحه، دقته، اتزانه) - صفاته المهنية (إعداده، تربيته، نموه المهني)
المنهج	- إدارة المدرسة ونوعها - نظام الاثابة فيها - التسهيلات المدرسية المتوفرة فيها

جدول رقم (01): عناصر وخصائص العملية التربوية

2 - 2 - 6 - مبادئ العملية التربوية:

يعتبر التدريس من أهم مصادر العملية التربوية وهو يرتبط ارتباطا وثيقا مع بقية المحاور مثل الأهداف العامة والخاصة والمحتوى وأساليب وطرق التدريس والتي تنتج في حالة ما توفرت مجموعة من مبادئ التدريس المتمثلة في: (1)

1 - بوغالية، فايزة. طرائق وأساليب التدريس. النشاط البدني الرياضي المدرسي، محاضرة، الشلف، 2019 - 2020.



شكل رقم (01): مبادئ العملية التربوية

2-2-7 - دور المكتبة المدرسية في العملية التربوية:

- (1) تنفيذ وتدعيم المناهج الدراسية وتحقيق أهداف التربية.
- (2) تعتبر أساس جوهري للمدرسة وليست جزء مكمل للمدرسة فهي تحقق الأغراض والأهداف التعليمية باعتبارها مركز نشاط العملية التربوية.
- (3) تمثل قوة وأداة تعمل على تشكيل وصياغة عقلية التلميذ وشخصيته وتنميتها وتزويده بالخبرات والمهارات التي تساعد في البحث وتوسيع أفقه وتنشئ لديه مجموعة من العادات القرائية الطبيعية التي تلازمه طوال حياته.
- (4) تقدم المعرفة من حيث مجموعة كتبها ومواردها ومصادرهما التي تعتبر الأدوات الأساسية المطلوبة لأغراض التدريس والتعلم الفعال.
- (5) يستطيع الطالب من خلالها مواصلة مسيرته التعليمية بنجاح وتفوق ومنه نجاح العملية التربوية.

خاتمة الفصل النظري:

من خلال ما سبق يمكن القول أن المكتبة المدرسية من أهم الوسائل التي يستعين بها النظام التعليمي ويكمن دورها في أنها أداة فعالة في رفع المستوى التعليمي للتلاميذ من خلال تنمية وتطوير رصيد المكتبة بما يخدم المناهج الدراسية وتزويد المكتبة بمختلف التجهيزات المتطورة لتقديم خدمة أفضل وبالتالي تحقيق الأهداف المرجوة وبالتالي نجاح العملية التعليمية.

الفصل الثالث

الإطار الميداني

تمهيد الفصل

يتناول هذا الفصل اجراءات الدراسة الميدانية حيث يعد اهم فصل في البحوث و الدراسات التطبيقية و هو بمثابة التجربة الواقعية للوصول الى الحقائق الموجودة و ذلك بجمع البيانات و تحليلها بطريقة منهجية لتدعيم الجانب النظري.

و سنتطرق في هذا الفصل الى الاجراءات و المنهج المتبع و كذلك الاداة المستعملة في جمع البيانات و المعلومات و تحليل النتائج المتحصل عليها.

3-1 - مجالات الدراسة:

أ - المجال المكاني هو النطاق الجغرافي و المكاني الذي اجريت فيها الدراسة حيث تمت دراستنا في مكتبة ثانوية عبد الحق بن حمودة حي الكرمات ولاية قلمة.

ب - المجال الزمني يحدد هذا المجال المدة الزمنية التي قمنا فيها بالدراسة الميدانية و المتمثلة في الفترة الممتدة ما بين 2022-04-17 الي 2022-05-09 و التي قدرت ب 12 يوم.

ت - المجال البشري تمت هذه الدراسة مع مجموعة من معلمين و مسؤولة مكتبة ثانوية عبد الحف بن حمودة -قلمة .

3-2 - منهج الدراسة:

هو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة و من المعروف ان كل دراسة علمية يجب ان تتم وفق منهج علمي معين يحدد مسارها و تمكننا من الوصول الى تحقيق الاهداف التي نصبو اليها و بما أن موضوع دراستنا عن المكتبات المدرسية و دورها في العملية التربوية و قد اعتمدنا في دراستنا على مزيج من ثلاثة مناهج الوصفي التحليلي و الاحصائي فاعتمدنا على نسبة ضئيلة من الوصفي لكونه المنهج الأكثر

استخداما خاصة في تدوين الملاحظات داخل المكتبة عن طريق وصف مدى استخدام المكتبة من طرف التلاميذ و المعلمين...، ثم اعتمدنا على تحليل تلك الملاحظات المدونة ، وتحليل نتائج الاستبانات للخروج بنتيجة و الوصول إلى الهدف المراد تحقيقه وهو معرفة مكانة المكتبة المدرسية في العملية التربوية انطلاقا من إجاباته عن الأسئلة التي تم طرحها في الاستبانة. أما الإحصائي فقد نلتمسه في حساب عدة إجابات ب: نعم، أولا وغيرها من الإجابات ومن ثمة الحساب الكلي لنتيجة: نعم و نتيجة: لا.

3-3 - مجتمع وعينة الدراسة:

أ - مجتمع الدراسة: إن مجتمع الدراسة في أبسط تعريفاته هو عبارة عن: "جميع الأفراد و الأشخاص الذين يشكلون موضوع البحث، وهو جميع العناصر ذات العلاقة بمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها نتائج الدراسة وقد اشتمل مجتمع الدراسة في هذه الدراسة على اساتذة ثانوية عبد الحق بن حمودة.

ب - عينة الدراسة: فالعينة في أبسط تعريفاتها هي: "فئة تمثل مجتمع البحث، أو جمهور البحث، أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أو جميع الأفراد أو الأشخاص أو الأشياء الذين يكونون

موضوع مشكلة البحث. و قد تم اخيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية و قد بلغ عددهم 25 معلم من اصل 40 معلم و معلمة من تخصصات العلمي و الادبي و تسير و اقتصاد.

3-4 - أدوات جمع البيانات: استخدمنا في دراستنا أدوات جمع البيانات الآتية:

أ - المقابلة:

تعتبر المقابلة الى حد كبير استبيان شفويا، فبدلا من كتابة الاجابات، فإن المستجوب يعطي معلوماته شفويا حيث تمت مقابلتنا مع مديرة مكتبة ثانوية عبد الحق.

ب - الاستبيان:

للتأكد من مدى تشجيع و تحفيز معلمين ثانوية عبد الحق بن حمودة لتلاميذ على استخدام المكتبة المدرسية و ذلك عن طريق اسئلة طرحناها على المعلمين معتمدين في ذلك تصميم استبيان باعتباره مجموعة من الأسئلة، تكون في صميم الموضوع،، تطرح على الأفراد المعنيين، فيجيبون عنها سواء كانت الإجابة مباشرة بنعم أو لا، أو تكون مختصرة واضحة، و قد تضمن هذا الاستبيان على 37 سؤال تنقسم هذه الاسئلة على 04 محاور حيث تضمن المحور الاول من (01-04) البيانات الشخصية و المحور الثاني حول مكانة المكتبة المدرسية في العملية التربوية من (05-17) اما المحور الثالث و الذي كان حول الصعوبات التي يواجهها المعلم في تحفيز التلاميذ على استخدام المكتبة من (18-26) و اما بالنسبة للمحور الرابع الذي كان حول سبل تفعيل دور المكتبة في العملية التربوية من (27-37) وقد اعتمدنا في دراستنا على الاستبيان المغلوق و المفتوح لما لاحظنا فيه من أهمية كبيرة في الإلمام بجميع المعلومات أو بالأحرى بالقدر الكافي منها.

تحليل الاستبيان

1. المحور الاول: البيانات الشخصية

المتغير	التكرار	النسبة %
ذكر	02	08%
أنثى	23	92%
المجموع	25	100%

الجدول رقم (02): جنس عينة الدراسة

يوضح الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة حسب الجنس حيث نلاحظ أن نسبة الإناث تفوقت على نسبة الذكور بنسبة 92% أما الذكور بنسبة 08% هذا إن دل فيدل على كثرة اهتمام العنصر النسوي بهذه المهنة باعتبار أن مجال التعليم يستقطب النساء أكثر من الرجال.

المتغير	التكرار	النسبة %
24-30	05	20%
31-37	10	40%
38-42	04	16%
43-48	04	16%
49-54	02	08%

الجدول رقم (03): سن عينة الدراسة

يبين الجدول تنوع في البنية البشرية للمعلمين غير أن نسبة الشباب أكثر من غيرها والتي تمثل نسبة معتبرة حيث بلغت نسبتهم 40%.

الخبرة	التكرار	النسبة %
من 01-الى 04 سنوات	03	12%
من 05-الى 09 سنوات	06	24%
من 10-الى 15 سنة	15	60%
من 16-الى 20 سنة	/	/
من 21-الى 25 سنة	01	04%

الجدول رقم (04): خبرة عينة الدراسة

من خلال استقراء الجدول تبين أن نسبة الأساتذة الذين يمتلكون خبرة تتراوح ما بين (10-15 سنة) هي النسبة الغالبة حيث قدرت ب 60% وهذا ما يسمح للتلاميذ بالاستفادة منة خبراتهم، وفئة (من 04-01 سنوات) 12%، والفئة الأخيرة (21-25 سنة) مثلت أقل نسبة والتي قدرت ب 04% ومن ثمة نلخص أن غالبية الأساتذة قد درسوا وفق النظام القديم.

المواد	التكرار	النسبة %
علوم الطبيعة والحياة	03	%12
رياضيات	03	%12
فيزياء وكيمياء	02	%08
علوم إسلامية	02	%08
اللغة الفرنسية	02	%08
اللغة الإنجليزية	02	%08
اللغة العربية وآدابها	04	%16
فلسفة	01	%04
تاريخ + جغرافيا	03	%12
تكنولوجيا	01	%04
اقتصاد	01	%04

الجدول رقم (05): المواد المدرسة من طرف عينة الدراسة

من خلال استقراء الجدول لمعرفة المواد المدرسة انصح ان أغلبية الأساتذة اللغة العربية وآدابها قد قدرت نسبتهم ب 16% وتلميها أساتذة العلوم الطبيعة والحياة والرياضيات والتاريخ والجغرافيا بنسبة 12%، وفئة اللغة الإنجليزية والفرنسية والعلوم الإسلامية والكيمياء بنسبة 08%، وأخيرا تكنولوجيا والاقتصاد والمحاسبة والفلسفة اقل نسبة والتي قدرت ب 04%.

2. المحور الثاني : مكانة المكتبة المدرية في العملية التربوية

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	17	%68
لا	08	%32
المجموع	25	%100

الجدول رقم (06): استخدام المكتبة

من خلال تحليل واستقراء الجدول تبين لنا أن معظم المعلمين يستخدمون المكتبة المدرسة بنسبة 68% وذلك لإفادتهم لدروس وتدعيم المناهج الدراسية كما يبين الجدول وجود فئة قليلة منهم قدرت ب 32% لا تلجأ الى استخدام المكتبة المدرسة وقد يعد ذلك في نظرنا الى وجود بدائل أخرى عنها كقواعد البيانات مفتوحة المصدر أو المكتبات الشخصية والعائلية.

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	23	%92
لا	02	%08
المجموع	25	%100

الجدول رقم (7): أهمية المكتبة المدرسية في العملية التربوية

من خلال تحليل الجدول يتبين أن للمكتبة المدرسة أهمية كبيرة في العملية التربوية ظهر ذلك عند أغلبية المعلمين بنسبة 92% وذلك لتطوير قدرات المتعلم للتحليل والتفكير وبناء معلومات جديدة وهذا ما أكدته عينة الدراسة عن طريق جملة طرق التي مكنتنا من افادة المكتبة في العملية التربوية أهمها استيعاب المناهج الدراسية واستدراك الدروس الضائعة على عكس فئة قليلة التي قدرت ب 08% تلغي دور المكتبة في العملية التربوية يرجع ذلك في نظرنا الى وجود صعوبة عند استخدام المكتبة.

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	08	%32
لا	17	%68
المجموع	25	%100

الجدول رقم (8): المراجع المتوفرة في المكتبة كافية لمناهج العملية التربوية

من خلال استفتاء رأي العينة حول المراجع المتوفرة في المكتبة كافية لنجاح العملية التربوية حيث كانت أغلبية الإجابات بـ لا والتي قدرت بـ 68% بأن المصادر غير كافية لنجاح العملية الدراسية ففي خضم التطورات والتغييرات الحاصلة في مناهج الدراسة أضحت المكتبة لا تلبي حاجات مجتمع المستفيدين وذلك ما تبين لنا من خلال الجوانب التي تستدعي التحسين وكانت معظم إجابات بتجديد والتنوع في مصادر المعلومات وعدم تماشي الكتب مع المناهج الجديدة أن معظم كتب المكتبة تدعم المناهج القديمة وبالتالي تؤدي إلى عدم نجاح العملية التربوية في تحقيق أهدافها على غرار فئة أخرى التي تقر بمدى توفر المكتبة على المراجع الكافية لنجاح العملية التربوية وكانت نسبهم بـ 32% ويمكن يرجع ذلك إلى أن المواد المدرسة التي تدرسها هذه الفئة لا تستدعي استخدام المكتبة (مثلا مادة إعلام آلي).

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	19	%76
لا	06	%24
المجموع	25	%100

الجدول رقم (9): طريقة التدريس المتبعة تستدعي استخدام المكتبة

تشير النتائج أن طريقة التدريس المتبعة تستدعي وجوب استعمال المكتبة بالنسبة 76% وهي ليست بالنسبة الصغيرة فطريقة التدريس، تلعب دورا فعالا في سرعة وقدرة استيعاب وفهم التلميذ للدرس والمكتبة تعزز وتنمي أفكاره وإمامه بالدرس أكثر فأكثر من خلال توفرها على المصادر المطلوبة على غرار الفئة قليلة والتي قدرت نسبتهم بـ 24% وذلك رجع ربما حسب نظرنا إلى عدم توفر المكتبة على الكتب التي تخدم المناهج الدراسية الحديثة.

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	24	96%
لا	01	4%
المجموع	25	100%

الجدول رقم (10): تشجيع التلاميذ على استخدام المكتبة

من خلال استقراء نتائج الجدول وأراء عينة الدراسة تبين لنا أن نسبة المعلمين الذين يحفظون التلاميذ على استخدام المكتبة قدر بـ 96% وهي نسبة كبيرة وذلك راجع إلى ما تستلزمه المناهج الدراسية من خلال الواجبات المدرسية وإنجاز بطاقة قراءة لكتاب ما، فبالتالي تشجعه على الاستيعاب الأكثر للمادة المدرسة في حين نسبة قليلة المقدرة بـ 04% لا تشجع على استخدام المكتبة فبالرغم من قلة النسبة إلا أنها مؤشر على وجود ضعف في صورة المكتبة.

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	12	48%
لا	13	52%
المجموع	25	100%

الجدول رقم (11): الاطلاع على خدمات المكتبة

من خلال استقصاء رأي العينة حول الاطلاع على الخدمات المكتبية المقدمة تبين لنا فئة كبيرة قدرت بنسبة 52% ليست على اطلاع على أهم الخدمات التي توفرها المكتبة ويرجع في نظرنا إلى عدم وجود الوعي بدور المكتبة في العملية البيداغوجية عكس الفئة الثانية المقدرة بنسبة 48% التي كانت على دراية بما تتضمنه المكتبة من خدمات هذا يدل على الدور الفعال للمكتبة في تنمية مهارات وقدرات المعلمين في العملية التربوية وذلك بتوفير مصادر المعلومات بأشكالها المختلفة لإعانتهم في تحضير الدروس.

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	07	%28
لا	17	%68
المجموع	25	%100

الجدول رقم (12): القيام بملخص

تبين لنا من خلال النتائج المتحصل عليها أن معظم المعلمين لا يقومون بملخصات للاستفادة منها وقدرت نسبة هذه الفئة بـ 68% ويعود ذلك حسب نظرنا استخدامهم واعتمادهم على المكتبات الرقمية في ظل التطورات التكنولوجية الحاصلة في حين ظهرت فئة قليلة قدرت بنسبة 28% التي تقوم بملخص تستفيد منه المكتبة والمعلم على حد سواء ذلك لما أشارت إليه مديرة المكتبة⁽¹⁾ أثناء قيامهم بعملية الاقتناء حيث يقومون بإدراج آراء المعلمين حول مختلف الكتب المراد اقتنائها والاستعانة بهم.

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	20	%80
لا	5	%20
المجموع	25	%100

الجدول رقم (13): الاطلاع على الكتب المتوفرة

تبين لنا من خلال استفتاء رأي عينة الدراسة على مدى اطلاعهم بالمصادر المتوفرة في المكتبة وقد بلغت نسبتهم بـ 80% وهذا ليست بالفئة القليلة وذلك لما تلعبه من المكتبة دور فعال في تدعيم الأنشطة والمناهج الدراسية وكذلك لما تكسيهم من مهارات استخدام المكتبة في البحث عن المراجع المكتبية، كما تقابل ذلك فئة قليلة بلغت نسبتها 20% والتي لا تقوم بالاطلاع على الكتب وذلك راجع في نظرنا إلى اعتماد هذه الفئة على الكتاب المدرسي فقط باعتماده المرجع الوحيد الذي يوصل التلميذ إلى النجاح.

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	11	%44
لا	14	%56
المجموع	25	%100

الجدول رقم (14): استخدام الرسائل التقنية.

1 - مقابلة مع سكفالي حورية مديرة مكتبة ثانوية عبد الحق بن حمودة قالمة - يوم 20/04/2022 على الساعة 09:00 صباحا بمقر المكتبة.

من خلال تحليل نتائج الجدول تبين أن نسبة معقولة من المعلمين اللذين أقررو عدم استخدام المكتبة على الوسائط التقنية التي قدرت نسبتهم ب 56% وذلك راجع الى افتقار المؤسسة الى البنية التحتية (من تجهيزات التقنيات الحديثة) - هذا ما أكدته مديرة المكتبة بشأن عدم تخصص ميزانية خاصة بالمكتبة ومقتنياتها و: تهميش من طرف الادارة أبسط شيء عدم توفرها على شبكة انترنت. على فئة أخرى التي قدرت نسبتهم ب 44% الى تلزم على استخدام المكتبة للوسائل النفسية.

3. المحور الثالث : صعوبات التي يواجهها المعلمين في تحفيز التلاميذ على استخدام المكتبة .

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	12	48%
لا	13	52%
المجموع	25	100%

الجدول رقم (15) معيقات استخدام المكتبة.

تبين لنا من خلال نتائج الاستبيان وجود نسب متقاربة حول معيقات استخدام المكتبة حيث ظهر هناك نوع من التناقض بين عدم وجود معيقات في استخدام المكتبة بنسبة 52 % ذلك راجع في نظرنا الى ان المصادر المتوفرة في المكتبة تحقق متطلباتهم عكس الفئة التي قدرت ب 48 % الى تواجد صعوبة في استخدام المكتبة في ضيق الوقت بالنسبة للتلميذ المعلم على حد سواء خاصة في ظل جائحة كورونا والتغيرات التي طرأت على البرنامج الدراسي هو كذلك عدم التجديد في المصادر المكتبة والتنوع في المراجع وعدم توافرها على التقنيات المدنية من شبكة الانترنت ووسائل البحث عن المعلومة كما اشارت اليه مديرة مصلحة مكتبة الثانوية عبد الحق على وجود العديد من النواقص وذلك راجع الى عدم تخصيص ميزانيه خاصه بالمكتبة و بالتالي عدم الاقتناء من سنة 2016.

• تحليل السؤال رقم (23-24-25) تأثيرات الصعوبات وأسباب وجودها.

من خلال تحليل النتائج سؤال الاستبيان (22-23-24) وحسب نظر عينة الدراسة تبين وجود تأثيرات ناجمة تعرقل استيعاب التلاميذ للدروس الناجمة عن عدم وعيهم بأهمية المكتبة واعتمادهم على الأستاذ بشكل كبير في الدرجة الأولى والدروس الخصوصية بالدرجة الثانية وبالتالي نؤثر على نجاح العملية التربوية وهذا راجع الى انشغال التلميذ بالتكنولوجيا الانترنت + إهمال الكتب والمطالعة وسوء تسيير من الإدارة خلال عدم تحسيسهم بالدور الفعالة للمكتبة في العملية التربوية والتعليمية.

• تحليل سؤال رقم (26): نقائص المعرقة للعملية التربوية.

تبين لنا من خلال تحليل السؤال ظهر ان هناك العديد من النقائص التي نعاني منها المكتبة وحسب استفتاء راي العينة فمنهم من حصرها ب قلة المراجع المطلوبة وافتقادها للتنوع آخرون الى غياب فضاء للمكتبة وصغر حجمها و ساعات فتح المكتبة غير مناسبة وبالتالي تعرقل في نجاح العملية التربوية عدم تحقيقها للأهداف المرجوة بلوغها.

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	17	%68
لا	08	%32
المجموع	25	%100

الجدول رقم (16): البيئة الداخلية للمكتبة.

من خلال تحليل نتائج الاستبيان تبين ان للبيئة الداخلية للمكتبة دور في تحفيز التلاميذ على ارتيادهم وقد قدرت نسبتهم ب %68 باعتبارها هيكل مهم من الهياكل التنظيمية لكن الإدارة لم تعطها القدرة الكاف من الأهمية لإبراز مكانتها في المؤسسة التربوية وهذا راجع الى عدم توفرها على الامكانيات اللازمة لتلبية المتطلبات في حين وجود فئة معارضة التي قدرت نسبتهم بي 32 % الذين اقروا ان البيئة الداخلية لا تؤثر على ميل التلاميذ لاستخدام المكتبة وهذا راجع في نظرنا الى اعتمادهم على المكتبة الرقمية لإشباع احتياجاتهم التعليمية.

4. المحور الرابع : سبل تفعيل دور المكتبة في العملية التربوية

• تحليل السؤال رقم (28): الأنشطة الممارسة في المكتبة.

تبين من خلال آراء عينة الدراسة حول كيفية ممارسة الأنشطة داخل المكتبة المدرسية من خلال توجيه التلاميذ لاختيار كتب تساعد على الدراسة والقيام بالبحوث للتوسع اكثر في محاور ومناهج المدرسة وكذلك تنشيط وتفعيل المكتبة من خلال تخصيص حصص للمطالعة الجامعية مرة واحدة كل 15 يوم.

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	23	%92
لا	02	%08
المجموع	25	%100

الجدول (17): ادراج حصة المكتبة ضمن البرنامج الدراسي.

من خلال تحليل نتائج الاستبيان تبين ان ادراج حصة المكتبة ضمن المناهج الدراسية يؤثر بشكل ايجابي على استيعاب التلميذ بالدروس حسب وجهة نظر العينة بنسبة 92% ذلك لأنه يشجع على العمل الجماعي وخلق روح التعاون والتحدي بين التلاميذ اضافة الى تأثيرها الايجابي على نفسية التلاميذ لتغيير الروتين الدراسي مقابل ذلك تظهر فئة قليلة تقدر بنسبة 8% رفضت فكرة إدراج حصة المكتبة ضمن البرنامج الدراسي وذلك راجع حسب نظرنا الى ضيق الوقت وكثافة البرامج الدراسية.

المتغير	التكرار	النسبة
اختيارية	13	52%
اجبارية	12	48%
المجموع	25	100%

جدول رقم (18): إدماج الأنشطة البيداغوجية.

من خلال تحليل نتائج جدول تبين لنا وجود نسب متقاربة حول ادماج بعض الأنشطة البيداغوجية في المكتبة ما بين اختيارية واجبارية حيث قدرت الاختيارية بنسبه 52% وذلك راجع يتنوع نوع الأنشطة الثقافية التعليمية اما الإجبارية قدرت بالنسبة 48% وذلك من خلال تقديم أنشطة تستدعي وجود استخدام المكتبة.

• تحليل السؤال رقم (19): مساهمة المكتبة في تطوير العملية البيداغوجية

من خلال تحليل السؤال تبين من وجهة نظر أفراد العينة يمكن جعل المكتبة اكثر مساهمة في تطوير العملية البيداغوجية وذلك من خلال وضع حصة اجباريه خاصة بالمطالعة والقراءة مع توفير كتب جديده تتماشى مع المناهج الدراسية ومن جهة ثانية ادماج الوسائل التكنولوجية الحديث وتطويرها من الجانب التقني وهذا يشجع في الاقبال عليها.

• تحليل السؤال رقم (31): افتراضات لزيادة فعالية المكتبة

من خلال استفتاء اراء عينة الدراسة حول المقترحات لزيادة فعالية المكتبة وذلك من خلال اقامة معارض وحملات تحسيسية بدور واهمية المكتبة وتفعيل دورها والاستعانة بمواقع التواصل الاجتماعي للتعريف بمختلف مصادر المعلومات التي تحتويها المكتبة واهم الخدمات المقدمة.

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	16	64%
لا	09	36%
مجموع	25	100%

جدول رقم (19): استخدام طريقة خاصة لتحفيز التلاميذ على استخدام المكتبة.

من خلال الجدول كانت اغلبية اجابات العينة بنعم بنسبة قدرت ب64 % وذلك للأهمية التي يرونها في التحفيز فهو يجعل التلميذ يشارك دون خوف وثقة للمشاركة والمثابرة والتفوق وهذا ما اكدته عينة الدراسة عن طريق نوع المحفزات المستخدمة فكانت اغلبية الاجابات باستخدام محفزات معنوية وجماعية حيث ان عبارات المدح والشكر والتي تصدر من المعلم تطفئ السرور والبهجة على التلميذ وتزيد من شغفه بما يعمل اما المحفزات الجماعية حيث تنمي روح التفوق تنافس والتحدي بين التلاميذ ذلك ببذل العطاء والرغبة في التعلم على عكس فئة التي لا تستخدم المحفزات وكانت نسبتهم 36 %.

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	23	92%
لا	2	08%
المجموع	25	100%

الجدول رقم (20): دور مكان ومبنى المكتبة في تفعيل المكتبة.

من خلال تحليل الجدول تبين ان للمبنى المكتبة وتجهيزاتها لها يد فعال في تنشيط و تفعيل دور المكتبة حيث ظهر ذلك لأغلبه المعلمين بنسبه 92 % وذلك بسبب توفرها على امكانيات اللازمة من المعدات والمقتنيات والأدوات والمصادر المعلومات الى جانب موقعها الذي يكون قريب من الصفوف الدراسية على عكس الفئة القليلة التي قدرت ب8%.

• سؤال رقم (35): المهارات التي يجب تورها للعاملين في المكتبة لتعزيز من خلال تحليل واستقراء آراء العينة حول مهارات التي يجب ان يتحلى بها العاملون بالمكتبة وكانت آرائهم في الاحترام المتبادل بين مستخدمين المكتبة وتوعيتهم بضرورة المطالعة وقدرة اقناعهم ومساعدتهم وتحفيزهم و تقديم النصح والارشاد لهم.

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	22	88%
لا	3	12%
المجموع	25	100%

الجدول رقم (21): مدى كفاية مقتنيات المكتبة وكيفية مساهمة تحديث المكتبة ودورها في

العملية التربوية

من خلال تحليل الجدول تبين ان مقتنيات المكتبة غير كافية لما يحتاجه المعلم والتلاميذ في العملية التربوية ظهر ذلك عند اغلبية افراد العينة بنسبة 88 % وذلك بسبب ضعف الإمكانيات المادية

للمؤسسة لاقتناء التجهيزات اللازمة مع الاعتماد الكلي على الوسائل القديمة خلاف ذلك ظهرت نسبة قليلة تقدر ب 12% من وجهة نظرنا بسبب عدم استخدامهم للمكتبة من جهة وعدم اطلاعهم على اهم الخدمات المقدمة من جهة ثانية فلا بد من التحديث المستمر للمكتبة حسب نظر عينة الدراسة لأنه يساهم في تحسين المستوى الخدماتي للمكتبة ومواكبة تغيرات العصر من حيث تطور وتجديد العناوين والمؤلفات كلما كان الجديد زادت الرغبة فالاكتشاف وبالتالي تساعد على تفعيل العملية التربوية.

3- 5 - نتائج الدراسة :

أ - نتائج على ضوء الفرضيات:

الفرضية الأولى :

إن المكتبة لا توفر مختلف مصادر المعلومات التي يحتاجها المعلم والمتعلم على حد سواء لتلبية حاجاته العلمية و بالتالي الفرضية غير محققة. هذا ما اكدته تحليل نتائج الجدول رقم 37-36-09-08 ونظرا لتغيرات و التعديلات التي طرأت على البرنامج الدراسي.

الفرضية الثانية :

من الصعوبات التي يواجهها معلمين في تحسيس التلاميذ و تحفيزهم على استخدام المكتبة بسبب تغيير مواقيت الدراسة التطورات الحاصلة في البرنامج الدراسي في ظل الجائحة كورونا و ضيق الوقت بالنسبة للمعلم حيث لا يقدم كل ما يحتاجه المتعلم و كثافة بالنسبة للمتعلم و عدم استيعابه لهذا الكم الهائل من الدروس فالفرضية محققة وهذا ما اكدته تحليل نتائج الجدول رقم 21-20-19-18

الفرضية الثالثة :

لقد تبين لنا من خلال الدراسة عدم اعطاء المكتبة المدرسية الاهمية اللازمة من طرف الادارة و المعلمين و هذا يؤدي الى تهميش المكتبة من طرف التلاميذ و بالتالي عدم تحقيق الاهداف المرجوة وهذا ما أكدته نتائج المقابلة مع مديرة مكتبة ثانوية عبد الحق بن حمودة. و بالتالي فرضية غير محققة.

ب - النتائج العامة للدراسة:

- عدم وجود فضاء خاص بالمكتبة اضافة الى عدم وجود قاعة المطالعة.
- عدم توفر المكتبة على شبكة الانترنت.
- قلة الوسائل و الاجهزة حيث تحتوي المكتبة على حاسوب و طابعة فقط..

- تحتوي المكتبة على الفهرس الورقي الذي يحتوي على عنوان الكتاب و الرمز .
- حسن القيام بالأعمال الفنية من تنظيم و توجيه.
- تقوم المكتبة بمختلف العمليات الفنية من بينها التصنيف ، عملية الجرد ، الاعارة بنوعها كما انه يوجد غياب لبعض العمليات من بينها التزويد و الاقتناء و الاعتماد على مديرة المكتبة للقيام بهذه العملية مع الاخذ بأراء المعلمين حول المصادر المراد اقتناءها .
- الفئة المسموح لهم بالإعارة التلاميذ و المعلمين و الموظفين و تكون مدة الاعارة بالنسبة للتلاميذ اسبوع قابلة لتجديد و المعلمين اسبوعين قابلة لتجديد اما العقوبات المترتبة عن تأخر ارجاع الكتب او ضياعه تكون الاقصاء لمدة شهر و تعويضه في حالة فقدان .
- لا يستوعب مبنى المكتبة عدد التلاميذ و ذلك ان عددهم اكبر من مساحة المكتبة .
- تحتوي على رصيد كافي و شامل حيث يبلغ رصيد المكتبة 6518 متنوعة من كتب و مجلات و قواميس.
- تعمل المكتبة طوال الايام الدراسية من الساعة 8: 00 الى غاية الساعة 12: 00 في الفترة الصباحية و من الساعة 13: 00 الى غاية 14: 30 في الفترة المسائية .
- عدم وجود ميزانية مخصصة للمكتبة و شؤونها.
- قلة اهتمام المكتبة بالمواد السمعية و البصرية و المصغرات الفلمية.
- قلة تردد التلاميذ على استخدام المكتبة بسبب عدم تشجيع المعلمين كما يحد من ذلك عدم توفر الوقت المناسب و الكاف بسبب الاكتظاظ في البرنامج الدراسي و اوقات فتح المكتبة غير مناسب.

3- 6 - مقترحات الدراسة:

- ضرورة تحديد ميزانية خاصة بالمكتبة المدرسية ومقتنياتها اي ميزانية ثابتة.
- تدعيم المكتبة بمختلف الأجهزة التكنولوجية.
- التجديد و التنوع في مصادر المعلومات بما يتناسب مع المقررات الدراسية.
- الحث على التوجيه و الإرشاد و القراءة على كيفية استخدام المكتبة.
- توعية بدور المكتبة و اهميتها العلمية و ذلك من خلال إقامة حملات تحسسية.
- العمل على ادراج حصة المكتبة ضمن البرنامج الدراسي.
- ضرورة تزويد المكتبة بالأثاث المناسب وفق المعايير المعروفة للمكتبات (ارفف –طاولات –مقاعد) بأعداد مناسبة لأعداد التلاميذ.
- العمل على اتخاذ اجراءات وافية لتوسيعها او نقلها الى اماكن اخرى.
- العمل على النهوض بالمكتبة من خلال تغيير نظرة المؤسسة اولا بحيث تكون عنصرا اساسيا في العملية التربوية.

خاتمة

تعتبر المكتبة المدرسية عنصر مؤثر و فعال في البرنامج التعليمي بالمدرسة لمواكبتها لتغيرات الحديثة التي تعلن عن تقدم مذهب في مصادر المعرفة و طرق تخزينها و استرجاعها و هذا يستلزم الاعتراف الواسع لدور المكتبة المدرسية في العملية التربوية و تحقيقها للأهداف التعليمية عن طريق مصادرها المتجددة و انشطتها المتنوعة يمكن ان تحقق الكثير من الاهداف التي تتيح لتلميذ اكتساب المهارات و القدرات التي تمكنه من التعامل معها و كيفية اعداد البحوث و كيفية استخدام الفهارس للوصول الى مصادر المعلومات المختلفة.

من خلال دراستنا التي قمنا بها في مكتبة ثانوية عبد الحق بن حمودة و من خلال استقراء اراء عينة الدراسة و المتمثلة في في معلمين الثانوية و قابلة التي تمت مع مدير المكتبة و النتائج المتحصل عليها نستخلص ان حالة المكتبة ثانوية عبد الحق بن حمودة -قالمة- لا تتمتع بصفات مؤهلات المكتبة الناجحة التي يمكن ان تنمي مهارات و قدرات التلميذ التعليمية و الثقافية و الاجتماعية و ذلك بسبب انعدام الوعي بدور المكتبة المدرسية في دعم المقررات الدراسية و دورها في نجاح العملية التعليمية اذ لا بد من النهوض بالمكتبة المدرسية التي لا بد من ليجاد تغيير في نظرة المؤسسة التربوية الى المكتبة بحيث تكون عنصر اساسي في العملية التربوية

القائمة

البليوغرافية

أ - الكتب:

1. العلى، احمد عبد الله .عيسوي، احمد محمد. المكتبات المدرسية اهدافها وبرامجها وكيفية تطويرها. القاهرة: دار الكتاب الحديث ، 2005.
2. العلي، احمد عبد الله .المكتبات المدرسية والعامه، الاسس والخدمات والانشطة ،الدار المصرية اللبنانية.
3. جبار، الغالية. واقع العملية التعليمية في المدرسة الجزائرية بين النظام التربوي القديم والنظام التربوي الجديد، معهد اللغات، 02-10-2020، مج 2 ، ع 3.
4. حسين، سعيد احمد. انواع المكتبات.الأردن. دار الفرقان ، 1984.
5. حمداوي، جميل. مكونات العملية التعليمية. المغرب: مكتبة الشاملة. 2020.
6. عباس ،طارق محمود . مستقبل المكتبات المدرسية في ظل العولمة الالكترونية .القاهرة : مركز الاصيل للنشر والتوزيع، 2003.
7. عبد الشافي ، حسين محمد . المكتبة المدرسية و دورها التربوي .ط2. القاهرة ، مؤسسة الخليج العربي، 1987.
8. عثمان فصل المولى، سمية. معتصم خضر حسين ، اميمة . دور المكتبات المدرسية في تنمية قدرات ومهارات طلاب مرحلة الثانوية بالسودان ، 2014، مج 15، ع4.
9. عليان، ربيحي مصطفى. المكتبات المدرسية . عمان. دار الصفاء للنشر والتوزيع، 2009.
10. عليوى، محمد عودة. المكتبات النوعية .الوطنية، الجامعية المتخصصة العامة المدرسية. مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع، 2006.
11. عمر الحريري، رافدة .تنظيم وادارة المكتبات المدرسية. عمان : دار الثقافة للنشر والتوزيع ، 2011.
12. ماهر حمادة ، محمد. القاسمي، علي . المكتبة المدرسية . بيروت : مؤسسة الرسالة للنشر والتوزيع، 1996.
13. يديه، احمد عبد الله .دور المكتبة المدرسية في التعليم المدرسي الراهن .مركز البحوث والتطوير التربوي .عدن، 2010.

ب - المجلات:

- 14 . التونسي، فائزة. زرقط، بولرياح. مسعود، شوشة. العلمية التعليمية مفاهيمها أنواعها عناصرها. مجلة العلوم الاجتماعية، 2018، مج 07، ع 29.

15. روبيع، كمال. سعيد، مصطفى. العلمية التعليمية بين النظرية والتطبيق في ظل المقاربات بالكفاءات. النشاط البدني الرياضي المدرسي نموذجاً. مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، 2018، [دمج]، ع 33.

ج- المذكرات:

16. بخاري، علي الهادي. البيئة المدرسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لطلاب مرحلة الاساس بمحلية المنمة بحث تكميلي لنيل شهادة الماجستير في التربية . السودان : جامعة شندي ، 2009. على الخط <http://repository.ush.sd>

17 . سوفي، نعيمة. الاستراتيجية المعتمدة من طرف الأستاذ داخل الصف ودورها في تنمية القدرة على التحكم في حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط. مذكرة ماجستير. صعوبات التعلم. قسنطينة: جامعة منتوري، 2010 - 2011. على الخط <http://archives.umc.edu.dz>

18 . مهاني، توفيق، نمر، رندة. دور المعلم في تحسين العملية التعليمية من وجهة نظر المعلمين الدائمين في مدارس وكالة البحث الدولية في محافظات غزة، مذكرة لاستكمال درجة ماجستير. الإدارة التربوية. غزة: الجامعة الإسلامية، 2006. على الخط <http://elmaarif.info>

19 . نعيم الطاهر، رولا . تقدير الكفاية التربوية للمكتبات المدرسية في المدارس الحكومية الاساسية في فلسطين من وجهة نظر مديرها . رسالة ماجستير . فلسطين: جامعة النجاح الوطنية، 2015. على الخط [\[https://www.mobt3ath.com\]](https://www.mobt3ath.com)

20 . بركات، شريفة. بلخير، نعيمة. واقع اللغة العربية الفصحى بين تأثيرات الازدواجية اللغوية والثنائية اللغوية. طلبة قسم اللغة العربية نموذجاً. مذكرة ماستر. لسانيات تطبيقية. تيزي وزو: جامعو مولود معمري، 2017-2018. على الخط

21 . بلوز، فتيحة . استخدام المجموعات المكتبية في المكتبة المدرسية في ظل التكنولوجيا الحديثة مكتبة ثانوية الغراب احمد غليزان نموذجاً . مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر . علوم مكتبات ومعلومات مستغانم : جامعة عبد الحميد ابن باديس ، 2016 . على الخط <https://www.theses-algerie.com>

22 . بن دربال، هاجر. بوعبدالله ، سليمة . واقع المكتبات المدرسية في ظل تكنولوجيا الحديثة ، ثانويات ولاية مستغانم نموذجاً. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر . نظم المعلومات التكنولوجية الحديثة والتوثيق. مستغانم :جامعة عبد الحميد بن باديس ، 2017 . على الخط <http://www.theses-algerie.com>

23 . بوكليوة، إلهام. بوشخطة، راوية. بوشخطة، شهيرة. استخدام الوسائل التعليمية وعلاقتها بالأداء التدريسي لدى معلمي المرحلة الابتدائية. علم نفس تربوي، جيغل: جامعة محمد الصديق بن يحي، 2019 - 2020 . على الخط <http://dspace.univ-jijel.dz>

- 24 . عامر، حضرية. التنظيم الاداري في المكتبات المدرسية دراسة حالة مكتبة متقنة ثانوية محمد بلونار. مذكرة لنيل شهادة الماستر. ادارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات. بسكرة : جامعة محمد خيضر، 2019 على الخط (<http://archivisuniv-biskradz>)
- 25 . عبيدات، حياة. كفاءة المعلم مصادرها واثرها في العملية التعليمية. التطور الابتدائي أنموذجا. مذكرة: ماستر. اللغة والأدب العربي. أم البواقي: جامعة العربي بن مهيدي، 2011 - 2012. على الخط <http://bib.univ-oeb.dz>
- 26 . فضلاوي، ربيع، مساعدي، رضا. غياب التكوين البيداغوجي للمعلمين وأثره على العملية التربوية، مذكرة ماستر ، علم اجتماع التربية. قالمة: جامعة 8 ماي 1945، 2006 - 2008.
- 27 .. قسيمة، عائشة. لقريد، وفاء. تعليم القواعد الاملائية في التطور الابتدائي. مذكرة ماستر، لسانيات تطبيقية: بسكرة: جامعة محمد خيضر، 2019-2020. على الخط <http://archives.univ-biskra.dz>
- 28 . محمودي، حسناء. مقري شاعة، فاتن. دور الوسائل التعليمية في تنمية المهارات لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. ابتدائية خليف محمد نموذجاً، مذكرة ماستر، لسانيات تطبيقية. بسكرة: جامعة محمد خيضر، 2018 - 2019. <http://archives.univ-biskra.dz>.
- 29 . نمر، سامية. دور الوسائل التعليمية الحديثة في تحسين نوعية التعليم بالمرحلة الثانوية. دراسة ميدانية بثانوية "دائرة عين كرشة" أم البواقي. شهادة الماستر. إدارة وتسيير في التربية. أم البواقي: جامعة العربي بن مهيدي، 2015 - 2016. على الخط <http://bib.univ-oeb.dz>
- 30 براهمية، ابتسام ثليجان ، نجاة ..بورابعة ، نعيمة. قتاتلية ، نفيسة . واقع المكتبات المدرسية في الجزائر مكتبات المدارس الثانوية بمدينة قالمة ,نموذجا . مذكرة ضمن متطلبات ليسانس .علم المكتبات. قالمة :جامعة 8 ماي 1945 ، 2013.
- 31 بويده، ريمة. خدمات المكتبات المدرسية بمدينة قالمة . مذكرة مقدمة ضمن متطلبات الليسانس . علم المكتبات .قالمة : جامعة 8 ماي 1945 ، 2013.
- 33.. لكحل، أمال. تعليم اللغة الفرنسية في الصور الايتدائي. مذكرة ليسانس. الأدب العربي. تلمسان: جامعة أبي بكر بلقايد، 2013 - 2014.
34. حشاشنة، فريدة. سكفالي، كريمة. بوعافية، صبرينة. دور المكتبة المدرسية في تنمية الميول القرائية. تقني سامي مساعد وثائقي وارشيف : المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني للتسيير، 2005.
- د - المحاضرات:
35. بوغالية، فايزة. طرائق وأساليب التدريس. النشاط البدني الرياضي المدرسي، محاضرة، الشلف، 2019 - 2020.

هـ - الأنترنت:

36.. الاتحاد الدولي ومؤسسات المعلومات. المبادئ التوجيهية للمكتبة المدرسية ، ط 1، 2015، ص 16

[http://repository.ifla.org] متاح على الخط [2022-04-17].

37 . الخدمات والانشطة التي تقدمها المكتبة المدرسية الشاملة. منتدى التعلم بالمنتديات الالكترونية

[https://gader.4001.com] أبريل 2012 , 04.04.2022.

قائمة الملاحق

جامعة 8 ماي 1945
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم علوم الاعلام والاتصال وعلم المكتبات
شعبة علم المكتبات

وثيقة استبيان

في إطار اعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم المكتبات تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية
والمكتبات والتي بعنوان:

المكتبات المدرسية وآثرها على العملية التربوية دراسة ميدانية بثانوية عبد الحق بن حمودة - قالمة

نرجو منكم الاجابة على اسئلة وثيقة الاستبيان، من خلال وضع علامة (x) في الخانة المناسبة ونعدكم أن
المعلومات التي تدلون بها ستستخدم في سياقها العلمي. وشكرا مسبقا.

إشراف الأستاذ:
د. سالم باشيوة

من إعداد:

- درابلة إيمان
- دحمون رحمة.
- هدار منال.

البيانات الشخصية:

- 1- الجنس: أنثى ذكر
- 2- السن:
- 3- عدد سنوات الخبرة:
- 4- المواد التي تُدرّسها:
-
-

المحور الأول: مكانة المكتبة المدرسية في العملية التربوية؟

5- هل تستخدم المكتبة المدرسية؟

- نعم لا

6- هل تعتقد أن المكتبة المدرسية مهمة في العملية التربوية؟

- نعم لا

7- إذا كانت إجابتك بـ نعم، كيف ذلك؟

- استيعاب المناهج الدراسية
- استدراك الدروس الضائعة
- تنمية القدرات الفكرية من خلال النقاش بين التلاميذ.

8- هل المراجع المتوفرة في المكتبة كافية لنجاح العملية التربوية؟

- نعم لا

9- إذا كانت إجابتك بـ لا:

ما هي الجوانب التي تستدعي التحسين والتطوير.

.....

.....

10- هل طريقة التدريس التي تتبعها تستدعي وجوب استخدام المكتبة؟

- نعم لا

11- هل تشجع التلاميذ على استخدام المكتبة؟

- نعم لا

12- إذا كانت الإجابة بـ "لا"، لماذا؟

.....

.....

13- إذا كانت إجابتك "بنعم"، من خلال.

- إنجاز بطاقة قراءة لكتاب - تدريس حصة في المكتبة
- إنجاز واجبات مدرسية - نخصص حصة للمطالعة في المكتبة مطالعة جماعية

14- هل أنت على اطلاع بأهم الخدمات التي تقدمها المكتبة؟

نعم لا

15- بعد استخدامك للمكتبة هل تقوم بعمل ملخص له للاستفادة منه مستقبلاً؟

نعم لا

16- هل تقوم بزيارة المكتبة للاطلاع على بعض الكتب المرتبطة بمواد الدراسية؟

نعم لا

17- هل تستخدم المكتبات المدرسية من الوسائط التقنية لتحقيق الأهداف التعليمية؟

نعم لا

المحور الثاني: الصعوبات التي يواجهها المعلم في تحفيز التلميذ على استخدام المكتبة؟

18- هل توجد معوقات أثناء استخدامك للمكتبة؟

نعم لا

19- في حالة الإجابة بـ نعم أذكر هذه المعوقات؟

.....
.....

20- في رأيك ما هي الصعوبات التي تواجهك في تحفيز التلاميذ على استخدام المكتبة؟

- | | |
|---|--|
| <input type="checkbox"/> كثافة البرنامج الدراسي | <input type="checkbox"/> عدم وعي الإدارة بأهمية المكتبة |
| <input type="checkbox"/> ضيق الوقت | <input type="checkbox"/> عدم وعي التلاميذ بأهمية المكتبة |
| <input type="checkbox"/> نقص المراجع | <input type="checkbox"/> عدم وجود قاعة مخصصة للمطالعة |

21- هل هذه الصعوبات تعرقل استيعاب التلاميذ للدروس؟

نعم لا

22- ماهي التأثيرات المحتملة (الناجمة) عن هذه الصعوبات؟

.....
.....

23- كيف تؤثر هذه الصعوبات على العملية التربوية للتلاميذ؟

.....
.....

24- ماهي الأسباب التي أدت إلى وجود هذه الصعوبات؟

.....
.....

25- ما هي أهم النقائص التي تجدها في المكتبة المدرسية، والتي تعرقل دورها في العملية التربوية؟

.....
.....

26- من وجهة نظرك، هل البيئة الداخلية للمكتبة تشجع وتحفز التلاميذ على ارتيادها؟

المحور الثالث: ما هي سبل تفعيل دور المكتبة المدرسية في العملية التربوية (الكيفية)؟
27- ما هي الأنشطة التي يمكن أن تمارسها -كأستاذ- داخل المكتبة المدرسية؟

28- هل إدخال حصة المكتبة ضمن البرنامج الدراسي، يُمكن من إيجاد تأثير مباشر في استيعاب التلميذ للدروس؟

نعم لا

29- كيف ترى ادماج بعض الأنشطة البيداغوجية في المكتبة؟

اختيارية إجبارية

30- من وجهة نظرك كيف يمكن جعل المكتبة أكثر مساهمة في تطوير العملية البيداغوجية؟

31- أذكر اقتراحات لزيادة فعالية المكتبة وتطوير خدماتها؟

32- هل تستخدم طريقة خاصة- لتحفيز التلاميذ على استخدام المكتبة؟

نعم لا

33- ما هي المحفزات المثلى التي تفضل استعمالها؟

مادية معنوية بشكل فردي بشكل جماعي

34- هل مكان ومبنى المكتبة وتجهيزاتها لها يد في تفعيل دور المكتبة؟

نعم لا

35- ما هي المهارات التي يجب أن يتوفر عليها العاملون في المكتبة لتعزيز دورها في العملية التربوية؟

26- هل مقتنيات المكتبة كافية وشاملة لما يحتاجه المعلم والتلاميذ في العملية التربوية؟

37- كيف يساهم تحديث المستمر للمكتبة على تفعيل دورها في العملية التربوية؟

ملحق رقم (02): أسئلة المقابلة

اسئلة المقابلة الموجهة لمديرة المكتبة :سكفالي حورية

اسم المؤسسة : ثانوية عبد الحق بن حمودة

الولاية :قلمة

الشهادة المتحصل عليها : ليسانس علم المكتبات و المعلومات

- 1- اين تقع المكتبة ؟
- 2- هل موقع المكتبة مناسب لتحقيق اهدافها ؟
- 3- هل يتوفر مبنى المكتبة على كافة الشروط ؟
- هل يتسع لعدد التلاميذ ؟
- 5- ماهي اهم الوسائل التكنولوجية المستخدمة في مكتبتكم ؟
- 6- ماهي اهم الخدمات الفنية المقدمة في مكتبتكم ؟
- 7- هل تقومين بالأشراف على عملية الجرد ؟ ذ
- 8- هل للمكتبة ميزانية خاصة ؟
- 9- من المسؤول عن وضع الميزانية ؟
- 10- هل تساعدن في تقييم احتياجات المكتبة و تقومون بوضع ميزانية تقديرية سنوية للمكتبة ؟
- 11 - هل تعتمدون على اراء المعلمين اثناء القيام بعملية اقتناء ؟
- 12- هل إشرافك على المكتبة بصفة كاملة او بصفة جزئية؟

ملحق رقم (03): مدخل ثانوية عبد الحق بن حمودة



ملحق رقم (04): موقع مبنى المكتبة



ملحق رقم (06): سجل الاعارة الخارجية

الرقم المكتوب	الإسم واللقب	العدد	المؤلف	العدد	رقم الجرد	من الكتاب	تاريخ الإيداع
21135	عبدوي سهيلة	01	Mouloud Feraïm	01	4307	840/44	21/11/22
21136	عبدوي سهيلة	01	أولهم بلولة	01	3464	501/71	21/11/22
21137	عبدوي سهيلة	01	راد اللغة العربية	01	5313	820/89	21/11/22
21138	عبدوي سهيلة	01	راد المعرفة في العلوم الفيزيائية	01	6321	530/88	21/11/22
21139	عبدوي سهيلة	01	مجموعه من 10 مجلدات	01	5408	840/95	21/11/22
21140	عبدوي سهيلة	01	الظواهر	01	5635	507/83	21/11/22
21141	عبدوي سهيلة	01	Ma Fila de Mouloud Feraïm	01	4507	840/144	21/11/22
21142	عبدوي سهيلة	01	الفارابي أبو العباس	01	4436	300/21	21/11/22
21143	عبدوي سهيلة	01	البيضاوي عمرو بن محمد	01	6655	820/384	21/11/22
21144	عبدوي سهيلة	01	مجموعه من 10 مجلدات	01	5640	840/143	21/11/22
21145	عبدوي سهيلة	01	جبران خليل جبران	01	5534	823/224	21/11/22
21146	عبدوي سهيلة	01	سابع عماد الدين	01	6847	365/334	21/11/22
21147	عبدوي سهيلة	01	علم التنجيس	01	2735	600/318	21/11/22
21148	عبدوي سهيلة	01	جوان خليل جبران	01	587	823/225	21/11/22
21149	عبدوي سهيلة	01	مولود أورغ	01	6319	530/88	21/11/22
21150	عبدوي سهيلة	01	سبون ما لبريد	01	2144	070/1	21/11/22
21151	عبدوي سهيلة	01	صمدية الشيخ	01	6050	50/332	21/11/22
21152	عبدوي سهيلة	01	ف. أ. ر. ف. ع.	01	6048	500/322	21/11/22
21153	عبدوي سهيلة	01	علم التنجيس	01	6313	330/325	21/11/22
21154	عبدوي سهيلة	01	لويزا هيم العتيبي	01	2718	620/313	21/11/22
21155	عبدوي سهيلة	01	مالك حيدر	01	6444	350/53	21/11/22
21156	عبدوي سهيلة	01	Attala Belal	01	5273	805/125	21/11/22
21157	عبدوي سهيلة	01	Belal Attala	01	6025	440/57	21/11/22
21158	عبدوي سهيلة	01	نور الدين قشوة	01	6020	440/57	21/11/22
21159	عبدوي سهيلة	01	Mouloud Feraïm	01	3437	500/63	21/11/22
21160	عبدوي سهيلة	01	مولود أورغ	01	5601	840/144	21/11/22
21161	عبدوي سهيلة	01	مولود أورغ	01	5320	350/83	21/11/22
21162	عبدوي سهيلة	01	Ma Fila de Mouloud Feraïm	01	4944	440/148	21/11/22

سرية التربية لولاية قالة
ثانوية عبر الحق بن حمودة قالة
36-3
سجل الاعارة الخارجية

ISBN 978-9953-2173-500-02-6

6 132173 500026

ملحق رقم (07): رفوف المكتبة



20 جرد تكويني

20 تجديد عشري

مكتبة

بطاقية	رقم الجرد	رقم الترتيب في المكتبة	ختم المؤسسة
	66 04	965/330	ثانوية عبد الحق بن حمودة المكتبة

عنوان التأليف } الثقات الأندلسية الجزائر والعالم ج ٥
 اسم المؤلف فوزيا سعد الله
 عدد الكتب أو الأسماء ٥١
 اسم الناشر دار قرطبة للنشر والتوزيع
 مكان و تاريخ النشر الجزائر ٢٠١٦

تاريخ الدخول	العدد	سعر الواحد	المبلغ	الممون
2016/12/10	01	78900		سراج

التكلف

التاريخ	اسم مسؤول بالمكتبة	التوقيع

غير صالح للإستعمال

تاريخ القرار	العدد	التوقيعات		ملاحظات
		المقتصد	المسؤول	

بطاقة استغلال الكتاب

رقم: 110180

المؤسسة

ثانوية عبد الحق بن حمودة

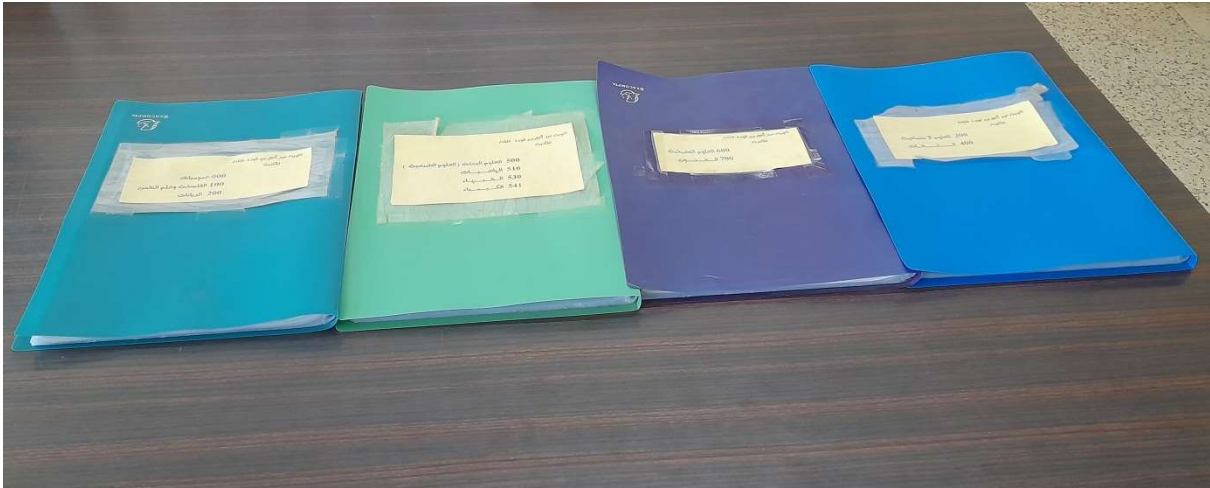
المكتبة

عنوان الكتاب: السامري في الفلسفة ص 2 الجزء: 1
 المؤلف: رمضان بوجبيلة الرقم الداخلي: 6903

IMP SAMBARA 1410

الرقم	الاسم و اللقب	القسم	تاريخ الإستلام	تاريخ الإرجاع	ملاحظات
01	عز مبرور أمل	3 أ ب	08/04/18	18/05/18	
02	ليثيم آية	2 أ ب	12/01/18	13/02/18	
03	رغد ربي شهيناز	1 ن	11/02/18	03/04/18	
04	مرزوقي بينة	2 أ ب	10/02/19	25/02/19	
05	كجيلة دينا	1 ن	19/02/20	27/02/20	
06	بادي نسيما	2 أ ب	18/04/22		

ملحق رقم (10): الفهرس الورقي للبحث



وزارة التربية الوطنية

ثانوية عبد الحق بن حمودة قالمة

مديرية التربية لولاية قالمة

القانون الداخلي للمكتبة

المادة الأولى

- المكتبة ملك للجميع فالمحافظة علي نظافتها وصيانة كتبها واجب .

المادة الثانية

- لكل تلميذ الحق في استعارة كتاب واحد لمدة أسبوع مع إمكانية تجديده مرة في الشهر .

المادة الثالثة

- كل تلميذ تأخر في إعادة الكتاب أو تهاون في حسن استغلاله يحرم من الاستعارة الخارجية لمدة شهر وان تكررت العملية يحرم من الاستعارة خلال الثلاثي و يسجل اسمه على لوح الإعلانات .

المادة الرابعة

- لا يسمح للتلميذ بالدخول أثناء الحصص الرسمية - الخروج من القسم دون إذن

المادة الخامسة

- عند الاستعارة يجب التأكد من صحة الكتاب والتغليف .

المادة السادسة

- لا تقبل الكتب الممزقة وتعوض من قبل المستعير و تطبق عليه المادة الثالثة .

المادة السابعة

- تكون الاستعارة الخارجية بعد الانتهاء من الدروس .

المادة الثامنة

- إن توفير الهدوء داخل المكتبة واحترام القانون الداخلي أمر حتمي .

المادة التاسعة

- تقبل المكتبة جميع الكتب المتبرع بها وذلك لتعميم الفائدة .

المادة العاشرة

- يمكن للأساتذة استغلال المكتبة في كل الأوقات .

- عدم توجه تلاميذ المداومة إلى المكتبة إلا برفقة مساعد تربوي .

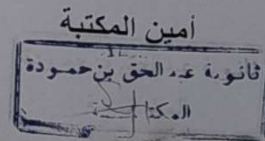


مدير المؤسسة

مكتبة محمد زنتب



المراقب



أمين المكتبة

فانورة عبد الحق بن حمودة

المكتبة

الملخص

تشكل المكتبة المدرسية ركنا أساسيا من أركان المؤسسة التعليمية وبناءا فعالا في العملية التربوية فهي الأداة والآلة التي يريدها ويرسمها المؤسسة وفقا لخطط ومناهج محددة وعمليات وتفاعل ونشاطات مبرمجة داخل الفصول الدراسية وعليه كان موضوع دراستنا حول المكتبة المدرسية وأثرها على العملية التربوية بثانوية عبد الحق بن حمودة ولاية قالمة وقد اشتملت على ثلاث فصول فصل منهجي تضمن الإشكالية، تساؤلات، فرضيات، بالإضافة إلى أهمية وأسباب اختيار الموضوع والدراسات السابقة.

وفصل نظري تضمن مبحثين المبحث الأول حول المكتبة المدرسية أما بالنسبة للمبحث الثاني حول العملية التربوية وفصل أخير تطبيقي الذي اعتمدنا فيه جمع البيانات فيه على المقابلة مع مديرة المكتبة وتوزيع استمارات الاستبيان على أفراد العينة المدروسة والمتمثلة في معلمي الثانوية واعتمدنا في تحليلنا لهذه البيانات على المنهج الوصفي التحليلي الإحصائي.

وأخيرا اختتمنا دراستنا بجملة من التوصيات التي من شأنها أن تأخذ بعين الاعتبار للنهوض بالمكتبة المدرسية.

الكلمات المفتاحية:

المكتبة - المكتبة المدرسية - العملية التربوية - المعلم - المتعلم.

The Summary

The school library constitutes a cornerstone of the educational institution and an effective building in the tool and machine that implements the goals desired and drawn by the institution according to specific plans and curricula operations interaction and activities programmed within the classroom and accordingly the subject of our study about the library school its role in the educational process a field study for the secondary school of ABDELHAK BEN HAMOUDA – Guelma .our study included three chapters a methodological chapter that question, hypotheses, importance , and objectives to the reasons for choosing the topic previous studies, and study terminology.

And a theoretical chapter that contained two sections the first on the school library, the second on the education process, and a final applied chapter which included the limits of the study tools .the approach we adopted in analysing the results obtained through our distribution of the questionnaire .finally we concluded our study with a set of recommendations that would be taken into consideration for the advancement of the school library.

Key Words

The library, the school library, the education process, the teacher, the learner.